

تاريخ العهد الجديد والأدب واللاهوت
الجلسة التاسعة: مقدمة إلى إنجيل مرقس -
بقلم الدكتور تيد هيلدبراندت

هذا الدكتور تيد هيلدبراندت في محاضراته عن تاريخ العهد الجديد وآدابه ولاهوته. المحاضرة رقم 9. يُنهي إنجيل متى ويبدأ مقدمة عن شخصية مرقس

A. مراجعة إنجيل متى [3:46-00:00]

أ: دمج إنجيل متى؛ 12:00-00:00؛ إنجيل متى بالعبرية الجزء الأول

أهلاً بكم مجدداً في دورة تاريخ العهد الجديد وآدابه ولاهوته. هذا هو العرض التقديمي الثالث الذي نقدمه حول إنجيل متى، وسنختتم اليوم قصة متى. لنستعرض قليلاً ما مررنا به. تحدثنا عن إنجيل متى كمنهجي، وعن العلاقات بين النصوص بين إنجيل متى ولوقا، جامعين ما بعثه لوقا. قلنا إن مرقس يُفصل معجزات يسوع وأعماله، بينما يُفصل متى كلام يسوع. ثم أجرينا مقارنة بسيطة بين يعقوب ومتى، فمتى منهجي، ويعقوب لديه علاقة نصوصية مع متى. تحدثنا عن الرسولية والتلمذة، وثن التلمذة. تحدثنا عن البر والطاعة والتلاميذ الحقيقيين والكذبة الذين يُصوّرهم إنجيل متى. ثم تحدثنا عن لاهوت المسيح، وألوهيته، وإنسانيته، والمسيح كملك في إنجيل متى، والتركيز على مُلك المسيح. تحدثنا عن الزمن: الماضي والحاضر والمستقبل. قلنا أن إنجيل متى قد كُتب على الأرجح لمجتمع يهودي، ولذلك فهو يشير أكثر من 40 مرة إلى إشارات إلى العهد القديم. جميع أنواع السياقات المختلفة التي تُحقق العهد القديم، ولكن الإتمامات تأتي بجميع أنواع الطرق: من الإتمام المباشر إلى الصدى حيث يتردد صده من خلال الكتاب المقدس ويتردد صده في سفر متى. التلميحات، والتنبؤات، والطرق المختلفة التي تم بها تحقيق العهد القديم. كان هذا هو الماضي. سيكون الحاضر هو خطابات الخمسة الرئيسية التي تحدثنا عنها: عظة الجبل، وإرسال الاثني عشر، وأمثال الملكوت، وخطابات الكنيسة في الإصحاح 18، وخطاب الزيتون في الإصحاحين 24 و 25. ثم المستقبل، نظرنا إلى خطاب الزيتون والملكوت القادم، و"بالفعل ولكن ليس بعد"، و"هنا ولكن هناك"، والملكوت القادم في المستقبل.

اليوم نريد أن نتناول التوجه العبري للكتاب. قلنا إنه ربما كُتب لليهود، لذا نريد أن نسأل: ما هي دلالات مَنْ هو جمهوره؟ في العديد من الكتب هنا، منهجي العام هو العمل مع المؤلف - وأعلم أن بعض أهل العهد الجديد يقللون من شأن التأليف - لكنني أريد أن أتناول المؤلفين، خاصةً عند التطرق إلى إنجيل مرقس. ثم نريد أن نسأل عن جمهوره - المؤلف وجمهوره. ما نوع المشاكل، وما نوع الأمور التي أشعلت شرارة كتابة هذا الإنجيل أو هذه الرسالة، بين المؤلف وجمهوره؟ لذا سنتحدث عن التوجه العبري، وسنتحدث عن

سبب وجود هذا التوجه. يبدو أن هناك جانبًا غير يهودي فيه، وهو ما تم التركيز عليه بشدة في إنجيل متى . لذا سنتناول هذا الموضوع أيضًا. ثم الموضوع الرئيسي في إنجيل متى، البداية والنهاية، وهو الشهادة التي خرجت إلى العالم أجمع. أخيرًا، سنتناول بعض الأمور المتعلقة بالأسلوب. هناك أمرٌ واحدٌ أودّ تسليط الضوء عليه فيما يتعلق بالأسلوب، وسنتحدث عنه من باب المبالغة لاحقًا.

B. عبرانية متى - اللغة [7:40-3:46]

نحن نحاول تحديد الخلفية العبرية أو الجمهور العبري، الجمهور اليهودي لكتاب متى. أحد الأشياء التي تحدثنا عنها من قبل، هو ما يسمى بمبدأ الجيماتريا. لديك في متى، سلسلة نسب يسوع المسيح، يسوع المسيح ابن داود، ابن إبراهيم. لذلك يمكنك أن ترى كيف يقفز من يسوع إلى داود، الذي كان حوالي 1000 قبل الميلاد، إلى إبراهيم، الذي كان حوالي 2000 قبل الميلاد. وهكذا، يسوع المسيح ابن داود، 1000 قبل الميلاد، ابن إبراهيم، 2000 قبل الميلاد. ثم مع كل من داود وإبراهيم لدينا هذا العهد الداودي العظيم حيث داود هو ملك إسرائيل (في 2 صموئيل 7)، هناك هذا الوعد العظيم بشأن داود ونسله. كان داود رجلاً على قلب الله. ثم قال الله "داود، سأبني لك بيتًا" وكان يعني بذلك أنه سيبنى له سلالة وأن أحد نسل داود سيجلس على عرش إسرائيل إلى الأبد. وهذا هو سفر صموئيل الثاني 7 عندما أراد داود بناء الهيكل. ثم مع إبراهيم لديك العهد الإبراهيمي العظيم، والأرض، والنسل، وأنه سيكون بركة لجميع الأمم. لذا ما تراه في سفر متى هو هذا النوع من تحقيق العهد الإبراهيمي مع انتشار الإنجيل لجميع الأمم. لذا فإن داود وإبراهيم شخصيتان رئيسيتان. هكذا يبدأ السفر، كلاهما لاعبين يهوديين رئيسيين. الآن، الجيماتريا، في سلسلة نسب يسوع المسيح في متى 1، تتحدّر أربعة عشر جيلاً من إبراهيم إلى داود، أربعة عشر جيلاً من جيل داود إلى السبي إلى بابل عام 586 قبل الميلاد. ثم هناك أربعة عشر جيلاً بين السبي إلى بابل وميلاد يسوع. ولكن عندما ننظر إلى ذلك بالفعل، وتنظر إلى الفصل 1 الآية 8، تجد أن متى قد تجاوز بالفعل ثلاثة من ملوك يهوذا. هناك قائمة بملوك يهوذا في سفر الملوك، ونحن نعرف من يتبع من. لدينا إذاً قائمة كاملة بالملوك، ونعلم أننا تجاوزنا ثلاثة من الأسماء. إذا رجعت إلى سفر أخبار الأيام الأول، يمكنك مقارنة المقطع الموازي من سفر أخبار الأيام بإنجيل متى ١:٨. يفعل ذلك لجعله صحيحًا ويتناسب مع العدد أربعة عشر. قلنا إنهم في العصور القديمة استخدموا الأبجدية كنظام عددي خاص بهم، بينما في الإنجليزية لدينا أبجدية منفصلة ونظام عددي منفصل (١، ٢، ٣، ولدينا أ، ب، ج نظامان مختلفان). استخدموا الأبجدية بحيث يكون أ هو ١، ب هو ٢، ج هو ٣، د هو ٤. وإذا طبقنا ذلك في العبرية، يتضح أن هذا العدد أربعة عشر قد يرمز إلى هو الرقم 4، ف هو الرقم 6، د هو الرقم 4. إذا جمعت هذه الأرقام معًا، فإن دي في دي هو الرقم 14. لذا فقد اقترح، من خلال مبدأ الجيميتريا هذا الذي يعمل بالأرقام والحروف، أن متى يحاول أن يقول يسوع المسيح: أربعة عشر جيلاً من إبراهيم إلى داود، وأربعة عشر من داود إلى المنفى، وأربعة عشر من المنفى إلى

يسوع، وأن يسوع المسيح هو ابن داود، والعمل على هذا المبدأ مرة أخرى، إذا لم تكن يهوديًا، فلن تعرف دي في دي. دي في دي، قلنا أن اليهود لم يكونوا يضعون حروف العلة، لذلك لديك فقط الحروف الساكنة، ولهذا السبب فهي دي في دي. والآن أيضًا في كتاب متى، يفعل "إلوي، إلوي، لما ساباخثاني" "إلهي، إلهي، لماذا تركتني؟" لديه ذلك باللغة الآرامية. إنه يستخدم كلمة "انظر كثيرًا، وهي الكلمة العبرية □□□□

ج. العبرية - تحقيق النبوة والرسالة اليهودية الحصرية

[7:40-12:00]

كما أنه يستخدم نموذج تحقيق النبوة. لقد نظرنا إلى هذا بالفعل عندما كنا نتحدث عن الزمن، ونتحدث عن اقتباس متى من العهد القديم. لديك على سبيل المثال، متى الإصحاح الأول، يسوع المسيح يولد من العذراء في □□□□□□□□. مريم هي العذراء؛ يوسف في حيرة بشأن ما يجب فعله. ثم يقتبس هذا المقطع من إشعياء الإصحاح 7: "ها هي العذراء تحبل وتلد الطفل." "إن، لديك هذا الارتباط بين ما يحدث في إشعياء الإصحاح 7 وما يحدث مع يسوع وحمل العذراء. هذا الارتباط بين ميخا وبيت لحم، أنه سيولد في بيت لحم اليهودية. لذلك نزلوا إلى بيت لحم ولم يكن هناك مكان لهم في المكان الذي كانوا يقيمون فيه، ربما مع أقارب في بيت لحم.

ينزلون إلى مصر"، وقلنا إن ذلك من هوشع ١١. كان مختلفًا بعض الشيء عن "من مصر دعوت" ابني. "وهنا تجد يسوع كإسرائيل الجديدة. قلنا إن إنجيل متى يصور يسوع كموسى جديد. لذا، فإن كلا من إسرائيل الجديدة، "من مصر دعوت ابني"، حيث نزل يوسف ومريم إلى مصر وعند عودتهما، تربط هذه الإشارات أيضًا يسوع بإسرائيل. يسوع هو إسرائيل الجديدة، يسوع هو موسى الجديد، ويقدم خمسة خطابات. لذا فإن استخدام العهد القديم هو أحد تلك المؤشرات على أنه كتاب مرتبط باليهودية بشدة. في متى ٥: ١٧، قال يسوع: "ما جئت لأنقض شريعة الأنبياء، بل لأكملها." لذا تجد يسوع ذروة، تحقيقًا لمصير شريعة الأنبياء.

الآن، هناك بضعة أمور مثيرة للاهتمام أعتقد أنها تتعلق بيهودية متى، وحصرية الرسالة اليهودية. عندما أرسل يسوع الاثني عشر في إنجيل متى، الإصحاح العاشر، أرسل التلاميذ، وأعطى التلاميذ تعليمات واضحة. هذا ما قاله، وإنجيل متى وحده يحتوي على هذه التعليمات. قال للتلاميذ وهو يرسلهم في إنجيل متى، الإصحاح العاشر ٥: "ثم قال: لا تذهبوا إلى أي مكان بين الأمم، ولا تدخلوا مدينة للسامريين." قال لهم يسوع: "لا تذهبوا إلى الأمم، لا تذهبوا إلى السامريين، بل اذهبوا بالأحرى إلى خراف بيت إسرائيل الضالة." لذا، قال يسوع لتلاميذه، عندما أرسلهم: "لا، أنتم لا تذهبون إلى كل العالم في هذه المرحلة، اذهبوا فقط إلى بيت إسرائيل، ولا حتى إلى السامريين أو الأمم، ركزوا فقط على خراف إسرائيل الضالة." "إن، بمعنى ما، لإسرائيل الأولية في الوصول - رسالة الإنجيل تصل إليهم أولاً. ثم سنرى رفضًا واسعًا من

المجتمع اليهودي، وبعد هذا الرفض، يُبشّر بالإنجيل للسامريين. لذا، فهذه عبارة مثيرة للاهتمام وحصرية، موجّهة فقط للشعب اليهودي عندما يُرسل الاثني عشر.

هناك قصة أخرى مثيرة للاهتمام، وهي قصة المرأة السريانية الفينيقية، أو الكنعانية. أتت إلى يسوع وطلبت منه أن يشفي ابنتها في سوريا الفينيقية، وهي منطقة لبنانية شمال إسرائيل. قال لها يسوع: "لم أرسل إلا إلى خراف إسرائيل الضالة." قال إنه لا يجوز أخذ طعام الأطفال لإطعام الكلاب. تقدمت المرأة وقالت: "حتى الكلاب تأكل من الطعام تحت المائدة." "هذا من إنجيل متى، الإصحاح 15: 24. ثم عادت هذه المرأة،" فقال لها يسوع: "يا إلهي، لم أرَ إيمانًا كهذا في إسرائيل." قال: "اذهبي، ابنتك قد شُفي." لكن يسوع بدأ بالتردد قائلاً: "لم أرسل إلا إلى خراف إسرائيل الضالة." ثم ردت على ذلك. تجد هذه التصريحات اليهودية الحصرية، سواءً مع المرأة الكنعانية أو مع إرسال الاثني عشر، مما يدل على أن التركيز هنا على جمهور يهودي.

د. عبرانية العادات والفكر اليهودي [16:25-12:00]

؛ 22:28-12:00؛ متى بالعبرية الجزء DF2 ب: الجمع بين

الآن، إذا كنت تكتب إلى اليهود، فلست بحاجة إلى شرح العادات اليهودية. إذًا، ما لديك هنا هو مثالان مثيران للاهتمام. مرقس 7: 3 مقارنة بالمثل في متى 15: 2. متى 15: 2، مقارنته بمرقس 7: 3. دعني أقرأ متى أولاً، ستدرك مدى إيجاز هذا: "لماذا يكسر تلاميذك تقاليد الشيوخ؟" "اشتكى الفريسيون." لا يغسلون أيديهم قبل أن يأكلوا. "انتهى النقاش." تلاميذك يا يسوع، لا يتبعون تقاليد الشيوخ. "في نقدهم، لا يوجد تفسير؛ يفترض فقط أن الناس يعرفون أن الفريسيين والآخرين يغسلون أيديهم. لذا يقول ببساطة، "لماذا يكسر تلاميذك تقاليد الشيوخ، لا يغسلون أيديهم قبل أن يأكلوا." انتهى النقاش.

من ناحية أخرى، سنوضح أن مرقس كان على الأرجح يكتب لجمهور روماني. يقول مرقس: "رأى NIV، بعضهم تلاميذه يأكلون طعامًا بأيدي غير طاهرة، أي غير مغسولة." ثم بين قوسين في ترجمة ستجدون: "الفريسيون وجميع اليهود لا يأكلون إلا بعد غسل أيديهم، متمسكين بتقليد الشيوخ عند عودتهم من السوق، إلا إذا اغتسلوا، ويراعون تقاليد أخرى كثيرة، كغسل الكؤوس والأباريق والأكواب." "إذًا، تجدون في مرقس هذا الشرح المطول، أن اليهود، عند خروجهم إلى السوق، يغسلون أيديهم كتقليد. لا يغسلون أيديهم فحسب، بل يغسلون أيضًا الأباريق والأكواب عند دخولهم. لذا، ولأن مرقس يكتب لجمهور روماني، فعليه أن يشرح هذا التقليد الذي يعترض عليه الفريسيون، وهو أن تلاميذه لم يغسلوا أيديهم. لذا، يُفصل مرقس أكثر بكثير من مجرد تفاعل يسوع مع الفريسيين. فالتعليق الجانبي الذي يُدلي به مرقس لجمهوره الروماني أطول بكثير من تفاعل يسوع مع الفريسيين. ومن اللافت للنظر هنا أن العادات موضحّة في مرقس، وليس في متى.

ينطبق الأمر نفسه على ملكوت السماوات. يشير متى إلى ملكوت السماوات، لا إلى ملكوت الله. يرى كثيرون أن هذا يعني أن متى يشير إلى اليهود، ولذلك لا يريد استخدام كلمة "الله". لذا، يستخدم عبارة السماء "المَلُتوية". وبهذه الطريقة، لا يوجد أي تجديف في استخدام ملكوت السماوات.

الآن، إليكم مثال آخر شيق. يتحدث يسوع في إنجيل متى ٥: ٤٣ عن كراهية العدو". سمعتم أنه قيل: أحبب قريبك، ثم أبغض عدوك". "في إنجيل متى ٥: ٤٣، يقتبس": سمعتم أنه قيل: أبغض عدوك". "لكن لا يوجد في العهد القديم ما يقول: أبغض عدوك. لكن في الواقع، اتضح أن هذا الكلام - ويلاحظ الناس أنه ربما لا يأتي منه مباشرة، بل يعكس الروح العامة للمجتمع اليهودي في ذلك الوقت. نجده في مخطوطات البحر الميت. تحتوي مخطوطات البحر الميت على عبارة "أبغض عدوك". بمعنى آخر، ما يقتبسه يسوع ليس العهد القديم، بل هو اقتباس من شيء كان سائدًا في اليهودية آنذاك. في الواقع، تحتوي مخطوطات البحر الميت على شيء مُسجل بهذا الشكل، لذا من المثير للاهتمام أن يسوع في إنجيل متى يُظهر يهوديًا جدًا. ليس فقط من خلال اقتباسات العهد القديم، بل يبدو هنا أنه يستشهد بأشياء كانت سائدة في ذلك الوقت ومُسجلة في مخطوطات البحر الميت. لذا يبدو أنه على دراية - لا أقول إنه على دراية بمخطوطات البحر الميت واقتباساتها، ولكن ما أقوله هو أن مخطوطات البحر الميت ربما كانت تعكس ظاهرة ثقافية أوسع نطاقًا كانت قائمة في ذلك الوقت. لذا، مرة أخرى، يعكس هذا تركيزًا يهوديًا

هـ. العبرية - معرفة الصدوقيين [16: 25-18: 50]

الأمر نفسه، مختلف قليلاً ولكنه مشابه، هو ما حدث مع الصدوقيين. لا يؤمن الصدوقيون بأمرين: لا يؤمنون بالقيامة من بين الأموات، ولا يؤمنون بوجود الملائكة. كان الصدوقيون، كما ذكرنا سابقاً، جماعة ثرية، بينما كان الفريسيون أكثر احتراماً في اليهودية. كان الناس يُحترمون الفريسيين. كان يُنظر إلى الفريسيين على أنهم يهود متشددون، بينما كان يُنظر إلى الصدوقيين على أنهم أثرياء وهيلينستيون. لقد تكيفوا مع الثقافة اليونانية، ولذلك كانوا، إلى حد ما، يتجهون نحو منظور أكثر ليبرالية في الاندماج مع الهلينية.

الآن، ماذا حدث مع الصدوقيين؟ جاء الصدوقيون إلى يسوع وقالوا: "يا يسوع، لدينا هذه المشكلة." من الواضح أنهم ينصبون له فخاً، فقالوا له: "كانت هناك امرأة متزوجة من رجل. لم يُرزقا بأطفال ومات الرجل. حسناً، مع زواج الأخ من أخيه، يجب على الأخ الثاني أن يتزوج المرأة ويربي نسل الابن الأول. حسناً، تزوجها الأخ ولم يُرزقا بأطفال ومات هو أيضاً. وأخيراً، تزوج جميع الإخوة السبعة من هذه المرأة وماتوا جميعاً. ففي القيامة، إذن، لمن تكون زوجة؟" بمعنى آخر، في القيامة، تزوجت من سبعة رجال، ما هو الوضع في الجنة؟ هل يوجد تعدد زوجات، حيث تكون امرأة واحدة لها سبعة رجال؟ يمكنك أن ترى كل أنواع الدلالات هنا.

ثم ردّ يسوع ببراعةٍ مُطلقة كعادته .قال: "أنتم لا تعرفون قوة الله، ولا تعرفون الكتاب .لأنهم في القيامة سيكونون كالملائكة، لا يتزوجون ولا يتزوجون .". وهذا يُثير حفيظة الصدوقيين لأنهم لا يؤمنون بالملائكة أيضًا .لذا استخدم يسوع ما أنكروه للإجابة على السؤال، قائلاً: "لا عجب أنكم لا تفهمون القيامة، أنتم لا تؤمنون بالملائكة التي ستحل مشكلتكم بهذه البساطة .". فأعاد يسوع تحميلهم المسؤولية، مستغلًا جهلهم بالملائكة، واستخدم ذلك ضدهم .إذًا، مرة أخرى، هذا صراع داخلي .كان يسوع يعلم موقف الصدوقيين، فاستغله ووجّهه ضدهم .إذًا، مرة أخرى، هذا سياق يهودي، الصراع بين الفريسيين والصدوقيين .كان يسوع مُدرِّكًا لذلك تمامًا .

ف .العبرية - ملكوت السماء والشانعات اليهودية [22:28-18:50]

الآن، لنلق نظرة على ملكوت السماوات مقابل ملكوت الله .قلنا إن العديد من المقاطع الموازية في إنجيل متى تتضمن "ملكوت السماوات"، وعندما ننقل إلى إنجيل مرقس وغيره، نجد أنها تتضمن "ملكوت الله" .هناك فرق في استخدام كلمة الله في هذا السياق .في الواقع، وردت كلمة إسرائيل اثنتي عشرة مرة في إنجيل متى، لكن ست مرات منها خاصة بإنجيل متى .لذا، يبدو أنه يُسلط الضوء على إسرائيل، وست مرات من أصل اثني عشر مرة، تُستخدم فيها الكلمة في إنجيل متى، مما يُظهر توجهًا يهوديًا، أي أنه يُسلط الضوء على "إسرائيل" .في حين أن كُتّاب الأناجيل الآخرين لم يذكروا إسرائيل، فإن متى ذكرها .وهذا دليل آخر على التوجه اليهودي .

هذه آية أعتقد أنها جيدة جدًا .من إنجيل متى ٢٨: ١١-١٥ .وما لدينا هنا إشاعة يهودية .يلتقط متى هذه الإشاعة اليهودية .هذا بعد القيامة .يسوع قد صُلب ومات ودُفن، ثم قام، فيقول لتلاميذه وأخيه: "اصعدوا إلى الجليل"، فيقول: "بينما النساء في طريقهن، دخل حراس المدينة وأخبروا رئيس الكهنة بكل ما جرى . فلما اجتمع رئيس الكهنة مع الشيوخ ودبروا خطة، أعطوا الجنود مبلغًا كبيرًا من المال، قائلين لهم: "قولوا: إن تلاميذه جاؤوا في الليل وسرقوه ونحن نيام .". إذا وصل هذا الخبر إلى الحاكم، فسنحملك .إذا وصل هذا الخبر إلى الحاكم، فسنقتعه ونجنبكم المتاعب .". فأخذ الجنود المال وفعلوا ما أمروا به .وقد انتشرت هذه القصة على نطاق واسع بين اليهود إلى يومنا هذا .من المرجح أن متى يكتب بعد عام 60 ميلاديًا .أي بعد حوالي 30 عامًا من موت يسوع وقيامته من بين الأموات، ويقول: "وقد انتشرت هذه القصة بين اليهود حتى يومنا هذا" .لذا، يبدو أن متى كان على دراية بهذه الشائعة اليهودية التي انتشرت، والتقطها، وهي أن الحراس قد دُفعوا ليقولوا إن التلاميذ سرقوا الجسد .إذن، مرة أخرى، شائعة يهودية انتشرت داخل المجتمع اليهودي .لذا، وضع متى حدًا لها وقال: "هذا ما حدث: هؤلاء الرجال دُفعوا ليقولوا ذلك" .

هناك تقليدٌ في التقاليد الحاخامية يُفيد بأن يسوع كان ساحرًا. يُصوّر يسوع على أنه ساحر، ساحرٌ من نوعٍ ما. حتى في إنجيل متى ١٢: ٢٤ وما يليه، يقولون إن يسوع كان يطرد الشياطين ببعلزبول، رئيس الشياطين. لذا، فإن فكرة أن يسوع ساحرٌ مُثارةٌ بالفعل في إنجيل متى. ويُعتقد أن متى ربما كان يحاول اختصار بعض الانتقادات اليهودية بأن يسوع كان ساحرًا. ثم دحض يسوع هذا القول: "إن كنتُ أُخرج ببعلزبول، فإن بعلزبول يُعارض نفسه، وهذا غير منطقي". ثم سأل: "فبمن يُخرجهم تلاميذك؟" على أي حال، وبالنظر إلى هذه المفاهيم اليهودية، يبدو إنجيل متى مُنحازًا بشدة نحو اليهودية.

ج. المسيحية كطائفة يهودية [26:53-22:28]

ج: الجمع بين ج. ج. 22: 28-34: 43؛ المسيحية كطائفة يهودية

الأجانب في متى

في حين أن الكتاب يعرض الشائعات اليهودية ووسائل التعبير اليهودية بطرق مختلفة، إلا أنه يتميز أيضًا بهذا الاتساع القوي، حيث يفصل المسيحية عن اليهودية. ربما كانت الكنيسة الأولى يهودية في البداية، وأن المسيحية بدأت في القدس، وأن يسوع قام من بين الأموات هناك، ثم جاء عيد العنصرة. يحدث عيد العنصرة في منطقة الهيكل هناك، ويصعد يسوع إلى جبل الزيتون ويصعد إلى السماء من جبل الزيتون، الذي يقع خارج القدس مباشرة إلى الشرق. لذا فهو أمر يهودي للغاية، وكانت الكنيسة الأولى تعتبر في الواقع طائفة تسمى الناصريين. كان لديك الفريسيون وكان لديك الصدوقيون، والآن لديك الناصريون، أولئك الذين اتبعوا يسوع الناصري. لذا كانت المسيحية في البداية طائفة داخل اليهودية، ثم ما حدث هو أن الاضطهاد جاء وحدث هذا الانفصال بين المسيحيين. ولكن كيف انفصل المسيحيون عن اليهودية؟ لقد أُجبروا على الانفصال لأنهم قُتلوا. قُتل يعقوب، واستفانوس (أعمال الرسل ٧)، وكان لبولس دور في بعض ذلك. لذا، فإن المسيحيين الأوائل، من ناحية، يمرون بأزمة هوية كبيرة لأنهم كانوا يهودًا. كان يسوع يهوديًا، وكان الرسل. الاثنا عشر يهودًا. لذا، هناك طابع يهودي قوي في الكنيسة الأولى.

الآن يُجبرون على الخروج، ومن ناحية، ما علاقة هذا بهويتهم؟ من ناحية أخرى، لم يعودوا يهودًا. لذا تحصل على هذا الارتباط: "نعم، نحن يهود ولكن من المفترض أن ننشر الإنجيل للعالم أجمع". لذا تحصل على هذا التوتر إذن. بأي معنى جاء الأمم؟ هل كان على الأمم أن يصبحوا يهودًا قبل أن يصبحوا مسيحيين؟ لذا يصبح هذا توترًا، وفي الكنيسة الأولى، جاء الاضطهاد لأنه في وقت ما، عندما كانت الكنيسة تعتبر طائفة يهودية، كان لليهود إعفاء خاص من الرومان. سُمح لليهود بأن يكونوا يهودًا، وعبدوا إلهاً واحدًا ولم يخدموا آلهة روما. لذا فقد حصل اليهود بشكل أساسي على استراحة من الرومان ولم يتعرضوا للاضطهاد الشديد.

والمسيحيون، طالما كانوا تحت تلك المظلة، كانوا محميين بهذه الطريقة. ولكن عندما أصبح المسيحيون وحدة منفصلة نوعاً ما، أُدين المسيحيون الأوائل واضطهدوا لثلاثة أسباب أساسية. أولاً، أُدينوا كملاحدين، لأنهم عبدوا إلهاً لا يمكن رؤيته. ولذلك، كان لديهم تماثيل للآلهة الأخرى وأشياء مختلفة، أُدين المسيحيون كملاحدين. أحد المسيحيين الأوائل، بينما كان يحتضر على النار التي كانت ستحرقه حتى الموت، أُدين كملاحد، وقال بوليكاربوس: "بعيداً عن الملاحدين." "قائلاً أنكم يا رفاق ملحدون، لأنكم تؤمنون بأشياء ليست الله حقاً. لذا أُديننت الكنيسة لكونها ملحدة لأنها آمنت بآله لا يمكن رؤيته. ثانياً، أُدينوا لأنهم كانوا أكلوا لحوم البشر. أُدينوا بتهمة أكل لحوم البشر، لأنهم أكلوا جسده وشربوا دمه. كما ترون، كان يُستخدم القربان المقدس وعشاء الرب في العصور القديمة، وكانوا يقولون: "يا إلهي، إنهم يأكلون جسده ويشربون دمه، هؤلاء الناس أكلوا لحوم البشر." ولذلك أُدينوا بتهمة أكل لحوم البشر. وأخيراً، أُدينوا بتهمة سفاح القربى لأنهم تزوجوا من إخوتهم وأخواتهم؛ تزوجوا داخل مجموعاتهم الصغيرة. تزوجوا من إخوتهم وأخواتهم، لكنهم لم يدركوا أنهم كانوا يتحدثون عن إخوة وأخوات روحيين، وهذا لا يعني أنك تربطك بهم صلة قرابة جسدية فعلية.

لذا، فيما يتعلق بسفاح القربى، وأكل لحوم البشر، والإلحاد، تعرّض المسيحيون الأوائل للاضطهاد. ولعلّ من أبرز هذه القضايا، والتي يُبرزها صديقي العزيز ديف ماثيوسون ببراعة في محاضراته التي يُمكنكم مشاهدتها عبر الإنترنت، عبادة الإمبراطور. ثمّ هناك جوانب إقليمية مختلفة لذلك، حيث يُحاول سكان هذه المناطق إظهار ولائهم للإمبراطور بمطالبة المسيحيين وغيرهم بإظهار ولائهم له من خلال عبادة الإمبراطور. وعندما لا يفعل المسيحيون ذلك، تُصبح هذه مشكلة. إذًا، هذا هو الامتداد، الخروج عن اليهودية، والانتقال إلى غير اليهود.

١. الأجناب في سلسلة نسب المسيح - تamar وراحاب [٢٦: ٥٣-٣١: ٢٧]

لذا، أودُّ أن أتحدث عن إنجيل متى، الإصحاح الأول، باعتباره سلسلة نسب. أعلم أنه عندما نتحدث عن الأنساب، ينال الجميع. "هذا مُملٌ حقاً، فنحن لا ندرس الأنساب. يجب أن تكون في السبعين من عمرك على الأقل قبل أن تدرس الأنساب." لكن لنأمل في سلسلة النسب في إنجيل متى، الإصحاح الأول. يسوع المسيح، ابن داود، ابن إبراهيم. إبراهيم ولد إسحاق، وإسحاق ولد يعقوب، ويعقوب ولد أبناء إسرائيل، اثني عشر سبطاً. ثم نزلت الأسباط الاثني عشر إلى يهوذا، وولد يهوذا فرّص وزارح، وهكذا نزلوا. إذن، ما لديكم هو هذه القائمة، من يهوذا إلى داود، ومن بعده نسل داود، سليمان، ابن داود، ثم إلى يوسف. يقدم إنجيل متى الإصحاح الأول سلسلة نسب يوسف، الخط الشرعي ليسوع حتى يتمكن من الجلوس على عرش داود، باعتباره ابن داود.

المثير للاهتمام أنه بينما يُدرج جميع ملوك إسرائيل الذين كانوا يهودًا جدًا، يُذكر هنا أربع نساء. في سلسلة نسب المسيح، هناك أربع نساء، وأريد أن أستعرضهن لأنني أعتقد أنه أمرٌ شيقٌ للغاية الأولى هي تامار. يُقال أن يهوذا أنجب فارص وزارح من امرأة اسمها تامار. حسنًا، من هي تامار؟ نحن نعرف من كانت تامار. هذا في سفر التكوين الإصحاح 38. يتحدث عن تامار وإليكم القصة بشكل أساسي: كان ليهوذا ابن، تزوج تامار، وكانت كنعانية؛ لم تكن يهودية. تزوجها ابنه غير. مات غير. فماذا حدث بعد ذلك؟ كان لديه ابن آخر اسمه أونان، وأعطى ابنه الآخر لها. لقد أراق البذرة (ولا أريد الخوض في التفاصيل) وبشكل أساسي ضرب الله أونان. والآن مات ابن يهوذا الأكبر الذي كان متزوجًا منها، وابنه الثاني، لأنه فشل في إتمام زواج الأخ، ضربه الله. الآن لديه ابنه الأصغر، ولا توجد طريقة في العالم أن يعطي ابنه الأصغر لهذه المرأة. كل من تلمسه هذه المرأة يموت.

ثم ماتت زوجة يهوذا، فأصبح يهوذا الآن بلا زوجة وهو ذاهب لجزء الغنم. كان خارجًا، وسار في الطريق، فخمّنوا من قابل في الطريق؟ كانت تامار هناك تدرك أنها لن تنجب الابن الأصغر. لذا ارتدت زي عاهرة، وجاء إليها يهوذا وحصلت على خاتمه مقابل علاقات جنسية. أرادت خاتمه كدفعة مؤقتة حتى يحضر لها تيسًا. وانتهى بها الأمر إلى اكتشاف أنها حامل. أراد يهوذا أن يرجمها حتى الموت، ثم أخرجت خاتمه وقالت: "يا يهوذا، هل تتذكر هذا؟ لقد حصلت على رقم تأشيرتك هنا يا رجل، لقد انتهيت." ثم قال يهوذا: "أنت أبر مني." المعزى هو من هي تامار؟ تامار هي المرأة الكنعانية التي لعبت دور العاهرة.

بمجرد أن أقول راحاب، ما الذي يتبادر إلى ذهني؟ حسنًا، راحاب ماذا؟ راحاب عاهرة، عاهرة. كانت راحاب عاهرة كنعانية نعرفها من يشوع عندما كانوا ذاهبين للاستيلاء على الأرض. عبروا نهر الأردن، وكانوا ذاهبين لمحاربة أريحا. أرسلوا جواسيس، وذهب الجواسيس إلى بيت راحاب العاهرة، كانت عاهرة، وكانت تعرف كل ما كان يحدث في المدينة. أخفت الجواسيس لخداك ملك أريحا. ثم اتضح أن راحاب العاهرة من أريحا، هي في الخط المسحاني. إنها جدة داود الكبرى، جدة جدة داود. وهي في خط يسوع المسيح مثل تامار. إذن ما الذي كان مشتركًا بين هاتين المرأتين؟ حسنًا، كلاهما تشتركان في كونهما كنعانيتين. إنهما ليستا يهوديتين. لذا لديك هنا هذا النسب اليهودي الجميل والنقي، وأربع نساء عالقات هناك. والاثنتان الأوليتان ليستا يهوديتين إطلاقًا. هما ليستا امرأتين يهوديتين.

ج. الأجناب في سلسلة نسب المسيح - زوجة أوريا وراعوث [31: 27-34: 43]

الآن، ما هو مثير للاهتمام للغاية بالنسبة لي، هو الإشارة هنا إلى زوجة أوريا. من سيأتي سليمان؟ سيأتي سليمان من بثشبع. الجميع يعرف داود وبثشبع، والقصة مشهورة حتى يومنا هذا. ولكن لاحظ في سلسلة نسب متى، فهو لا يذكر اسم بثشبع. بثشبع، ابنة إيليام، بثشبع - ابنة القسم. (اسم يهودي جيد، امرأة يهودية جيدة. لديها مشكلة مع داود. ولكن على الأقل هي يهودية إلى حد كبير. ولكن عندما يقوم متى بسلسلة

النسب، فإنه لا يقول بثشبع، ما يقوله هو " :كانت زوجة أوريا . "وهذا أحد الأسباب التي تجعلني أواجه مشكلة اسم بثشبع، ويفعلون ذلك إلى حد كبير لأن الجميع يعرف من هي بثشبع . NLT تقدم لك . NLT مع ترجمة إذا قالوا من كانت زوجة أوريا، فلا أحد يعرف من هو أوريا . إنه الزوج الذي قُتل . قتل داود هذا الرجل ليسرق زوجته . كان أوريا ماذا؟ كان أوريا حثيًا . لاحظ إذن أن متى لم يذكر بثشبع، مع أن هذا الاسم أكثر شيوعًا، وكان الجميع يعرفون بثشبع . بدلًا من ذلك، ذكر أوريا، زوجة أوريا، أوريا الحثي . إذًا، مرة أخرى، هذا ارتباط غريب في سلسلة النسب، وهذا في الواقع داود على علاقة ببثشبع وأنجب سليمان . إذن، والدة سليمان هي بثشبع، زوجة أوريا . ذكرها متى على أنها زوجة أوريا، أوريا الحثي والأخيرة، وهي المرأة الرابعة، هي راعوث . ما لقب راعوث؟ اسمها راعوث الموابية . ولدينا سفر كامل، من أروع أسفار العهد القديم، عن راعوث ونعمي وبوعز ، وقصته عن أليمالك وكيف ذهبوا إلى مواب ومات جميع الرجال . ثم تزوجت راعوث بوعز . لكن راعوث موابية . تزوجت بوعز، وأصبحت جدتي داود الأكبر .

إذن ما أقترحه هنا :ثامار، وراحاب، وراعوث، وزوجة أوريا، جميعهن مرتبطات بهؤلاء الأشخاص غير اليهود، الأشخاص الذين هم من الأمم، الغرباء . إذًا، سبق ذكره في سلسلة نسب يسوع المسيح في إنجيل متى، الإصحاح الأول :نعم، بالتأكيد، المسيح، ابن داود، ابن إبراهيم، ولكنك تجد هذا واضحًا في سلسلة النسب، النساء الأربع المذكورات هناك . هناك أربع نساء فقط مذكورات، كل واحدة منهن لديها هذه الصلات الأجنبية . بمعنى ما، هذا هو إتمام العهد الإبراهيمي . حيث كان العهد الإبراهيمي هو " :يا إبراهيم، سيكون نسلك بركة لجميع الأمم . "لذا يمكنك أن ترى بالفعل، هذا النوع من الانتقال من اليهودية الصارمة إلى جميع الأمم، وإتمام العهد الإبراهيمي، بطريقة أولية نوعًا ما .

ك . الاتساع - الرسالة العالمية والحكماء [42:55-34:43]

؛ 34 : 43-47 : 05؛ اتساع إنجيل متى KL د :الجمع بين

في نهاية الكتاب، نجد مقطعًا شهيرًا جدًا، من إنجيل متى، الإصحاح الأول، نرى بداية ظهور اليهودية، ولكن في إنجيل متى، الإصحاح 28:18، نجد هذه العبارة، ومرة أخرى، هذه هي الوصية العظمى : ثم انطلق الأحد عشر تلميذًا إلى الجليل، إلى الجبل الذي أمرهم يسوع بالذهاب إليه . فلما رأوه سجدوا له، " ولكن بعضهم شك . "نعلم أن يوحنا يخبرنا عن توما المتشكك وآخرين . بالمناسبة، لا أحب هذا الاسم، توما المتشكك، لكننا سنتناوله عند قراءتنا لإنجيل يوحنا . "ثم تقدم إليهم يسوع وقال :أعطي لي كل سلطان في السماء وعلى الأرض . لذلك، "وهذا ما يُسمى بالوصية العظمى، "فاذهبوا وتلمذوا جميع الأمم، وعمدوهم باسم الأب والابن والروح القدس، وعلموهم أن يحفظوا جميع ما أوصيتكم به، وها أنا معكم كل الأيام إلى انقضاء الدهر . "إذن هذه الفكرة الأساسية هي الذهاب وتكوين تلاميذ (هل ترى كيف يجذب ذلك موضوع

التلمذة؟ (من جميع الأمم، وتعميدهم باسم الأب والابن والروح القدس. لذا يبدأ الكتاب بهذا الانطلاق مع هؤلاء النساء الأمميات، وينتهي بتكوينهم تلاميذ من جميع الأمم. وهذا في بداية الكتاب ونهايته، وفي الواقع، ما هو مثير للاهتمام أيضًا، لاحظ المجوس فقط في إنجيل متى يأتي المجوس. لم يسجل مرقس القصة، ولا لوقا، ولا يوحنا، فقط متى يسجل المجوس مرة أخرى، يبدو أن المجوس هم هذا الظل، هذا التنبؤ بأن الإنجيل يتجاوز اليهودية، وهنا أول الناس، أين هو المولود ملك اليهود، أول الناس الذين أدركوا أنه ملك اليهود. تذكر كيف تنتهي القصة بهذه العلامة فوق رأس يسوع، ملك اليهود. وهنا نرى المجوس قادمين من بلاد ما بين النهرين، قائلين: "أين المولود ملك اليهود؟". "تبدأ القصة وتنتهي بملك اليهود هذا. من أول من أدركه؟ ليس اليهود، بل الأمم الوافدة، هؤلاء المجوس، أو السحرة، أو المنجمون من بلاد ما بين النهرين. لذا، فهذا أمر مهم ومثير للاهتمام، من حيث ظهوره

الآن، إليك بعض الأمور التي تحصل مع هذا الرفض لإسرائيل. في متى 8 تجد قائد المئة الروماني. الفصلان 8 و9 في متى يتحدثان كثيرًا عن المعجزات التي صنعها يسوع. الفصل 13 هو أمثال الملكوت. في الفصلين 8 و9 هناك الكثير من المعجزات. إحدى المعجزات هي هذا الرجل الذي كان قائد مئة، وهو قائد مئة روماني على مئة شخص. جاء إلى يسوع ولاحظ أن قائد المئة كان قلقًا على خادمه. إذن لديك هذه الصورة الجميلة لهذا الرجل الذي كان في أعلى منصب في الجيش على مئة شخص، وهو منصب مرموق للغاية ومع ذلك كان قلقًا على خادمه. جاء إلى يسوع، وقال له: "هل تشفى خادمي، خادمي مشلول، لديه مشاكل حقيقية، هل تشفيه؟" قال يسوع: "حسنًا، سأذهب معك". "ظنّ أنه سيذهب إلى منزل قائد المئة، فوجد فيه قائد المئة الكبير، ومعه كل هؤلاء الخدم. قال الرجل: "لست أهلاً لأن أكون تحت سقف بيتي". قال قائد المئة ليسوع: "يسوع هذا اليهودي القروي، لست أهلاً لأن تكون أنت أيها اليهودي القروي تحت سقف بيتي". قال: "أعرف معنى أن تكون تحت سلطة". "قال: "أقول كلمة، فيفعل خادمي ما أقول. أنا رجل تحت سلطة". قال: "فقط تكلم، فقط تكلم، وسيشفى خادمي". "قال يسوع: "يا إلهي، لم أجد مثل هذا الإيمان في كل إسرائيل... لم أجد مثل هذا الإيمان العظيم من أحد في إسرائيل". "بمعنى ما، كان يويخ إسرائيل، لوجود قائد المئة غير اليهودي هذا. أراد كثيرون أن يكون يسوع هو المسيح الذي يتخلص من النير الروماني، وأن يكون متعصبًا ويقول: "لا، علينا أن نتخلص من الرومان، أنا ملك اليهود، أنا ابن داود، سأجلس على العرش". "لم يقل يسوع ذلك، بل قال: "ها هو قائد مئة روماني يُمثل قدوة في الإيمان، أفضل مما وجدته في كل إسرائيل". "وهكذا، فهو يخالف بذلك تلك العادة اليهودية الصارمة في التعامل مع الأمور

هناك اقتباس شهير في متى ١١: "ويل لك يا كورزين! ويل لك يا بيت صيدا! لو صُنعت في صور وصيدا العجائب التي صُنعت فيكما". "أين صور وصيدا الآن؟ صور وصيدا تقعان في لبنان. إنهما ليستا يهوديتين، بل هما أمميتان. قال: "ويل لك يا كورزين! ويل لك يا بيت صيدا". "هاتان مدينتان تقعان على طول ساحل الجليل. إنهما يهوديتان، يهوديتان تمامًا، ويقول: "لو صُنعت في صور وصيدا العجائب التي صُنعت

فيكما، لتأبنا منذ زمن طويل . "فهو بذلك يثني على صور وصيدا لما كان يحدث، ويدين عدم إيمانهما ورفضهما، وكورزين وبيت صيدا، هاتين المدينتين اليهوديتين.

ثم هناك مثل المستأجرين الأشرار . عندما تتعامل مع الأمثال أيضًا، أعرف أنه عندما تعلمت الأمثال في وقت سابق مثل الزارع : خرج الزارع ليزرع البذور، فسقط بعضها على الطريق، وسقط بعضها على الأرض الصخرية، وسقط بعضها بين الأشواك والأعشاب الضارة، فغرقت، وسقط بعضها على أرض جيدة وأنتجت محصولًا وفيرًا . قيل لي أن الأمثال كانت دائمًا شيئًا طبيعيًا جدًا وعاديًا جدًا، وأنها أشياء تحدث في الحياة اليومية . أريد أن أشكك في ذلك قليلاً . أعتقد أن قصص الأمثال أحيانًا تكون أشياء غير واقعية إلى حد ما، وأحيانًا تكون غير واقعية لإثبات وجهة نظر . لديك واحد هنا مع المستأجرين . لذا فإن هذا المزارع لديه أرضه، وما يفعله هو أنه يخرج ويؤجر أرضه لهؤلاء المزارعين المستأجرين . هؤلاء المستأجرون سيزرعون أرضه، ثم ينص الاتفاق على أنه يسمح لهم باستخدام أراضيهم، وينتجون المحاصيل، ويعطونه حصة منها، ويحصل هو على نسبة منها . ما يحدث هو أن المستأجرين يقومون بذلك، فيرسل خدمه لتحصيل الإيجار من هؤلاء المزارعين . ما يفعله هؤلاء هو أنهم يقبضون على خدمه ويضربون بعضهم، ثم يرسل المزيد، فيضربون ويقتلون بعض خدمه الذين يرسلهم إلى هؤلاء المزارعين .

أخيرًا، قال إنهم سيؤقرون ابني ويُجلّونه . أعتقد أن هذا غير واقعي بعض الشيء . لو أرسلت خُدامًا إلى هؤلاء المُستأجرين ظانًا أنهم سيدفعون، وانتهى بهم الأمر بضرب خُدامك وقتل بعضهم، لما أرسلت ابنك، بل كنت ستذهب بنفسك وتبيدهم . لكن على أي حال، أرسل ابنه، وهنا تتجلى الصورة . هذا هو الله الأب يُرسل ابنه إلى إسرائيل، وإسرائيل، مثل الأنبياء، ترفض الأنبياء وتضطهدهم . لذا الآن سيُرسل ابنه، يسوع . أرسل ابنه، فنظر المزارعون إلى الابن وقالوا: "يا إلهي، هذا هو الابن، إن قتلناه، فسنأخذ الميراث ."

فقرروا: "لنقتل الابن . "فقتلوا الابن" . ماذا سيفعل الأب إدا؟ "يأتي السؤال بعد ذلك . ما يحدث إذن هو أن في الإصحاح 21:43، يقول هذا: "لذلك أقول لكم :إن ملكوت الله سينزع منكم ويُعطى لشعب يُثمر . "سينزع منكم، أيها المزارعون المستأجرون، الذين لم يُثمروا ولم يُعطوه لسيدهم، بل سينزع منكم ويُعطى لشعب يُثمر، أي الأمم . إذًا، هذه هي فكرة أن اليهود قد مُنحوا العرض الأول، لكنهم أساءوا استخدام ذلك، وهكذا ينتشر الإنجيل الآن بين الأمم . هذا هو مثل المستأجرين الأشرار . يلاحظ الراوي أن الفريسيين أدركوا أنه كان يتحدث عنهم . يبدو أنهم فهموا الدليل من ذلك .

ل . العروش الاثني عشر والشهادة [47:05-42:55]

الآن، هناك أمران يتعلقان بهذا الامتداد :أمرٌ مثيرٌ للاهتمام، إذ أخبر التلاميذ أنهم سيجلسون على اثني عشر عرشًا . هذا ما ورد في متى ١٩ : ٢٨ " :الحق أقول لكم :إنه في تجديد كل شيء، متى جلس ابن الإنسان على عرش مجده . "لاحظوا الآن ابن الإنسان، سنتحدث عنه في مرقس في عرضنا القادم عن ابن

الإنسان وما يعنيه هذا المصطلح يُشير يسوع إلى نفسه بـابن الإنسان. هكذا يُعرّف يسوع نفسه بـابن الإنسان. ابن الإنسان جالس على عرش مجده، وأنتم الذين تبعتموني ستجلسون أيضًا على اثني عشر عرشًا تدينون "أسباط إسرائيل الاثني عشر". "لذا، سيرى التلاميذ هذا التقارب، حيث لن يكون هناك آباء إسرائيل الاثني عشر، ولن يكون هناك يهوذا ويوسف وبنيامين وفتالي وزبولون. لن يكون هؤلاء هم من سيحكمون إسرائيل، بل الرسل الاثني عشر. ما لدينا هو مزيج من مجتمعين: المجتمع اليهودي، والمجتمع الذي سيجلس عليه التلاميذ على اثني عشر عرشًا ليدينوا شعب إسرائيل.

ثم، وبسرعة، حول هذه الشهادة: تحدثنا عن توجهها العبري، وأظهرنا كيف انفصلت عن العقلية العبرية، لتشمل عقلية واسعة تشمل الأمم. ثم، هنا، وبسرعة، الشاهد، قصة متى عن الشهود. أول من جاء كشهود هم المجوس القادمون من الشرق في الإصحاح الثاني. كما أرسل يسوع الاثني عشر ليكونوا شهودًا له داخل إسرائيل. ثم أعطاهم تعليمات في إنجيل متى الإصحاح العاشر، مرسلًا الاثني عشر ليكونوا شهودًا. ثم رثاء أورشليم، حيث جاء يسوع فوق جبل الزيتون. شاهد بعضكم برنامج "توه في أورشليم" وذهبتم إلى كنيسة "دومينوس فليفيث". "لديهم كنيسة على جبل الزيتون الآن. تنزلون من جبل الزيتون ووادي قدرون وتصعدون إلى الجانب الآخر، وهناك يوجد جبل الهيكل. لذا فإن جبل الهيكل هنا، وجبل الزيتون هنا، وبينما تنزلون من الجبل، هناك كنيسة على شكل دمعة من الناحية المعمارية. هنا رثى يسوع أورشليم: "يا أورشليم، يا أورشليم، كنت سأجمعكم كما تجمع الدجاجة فراخها، لكنكم لم تفعلوا." ثم بكى يسوع على أورشليم. أدرك أنهم سيقتلونه بعد أيام قليلة. على أي حال، هذا هو رثاء أورشليم مرة أخرى، يخرج الشهود وينتشر الإنجيل. لقد نظرنا إلى هذا في المرة الأخيرة، على ما أعتقد، عندما كنا نتحدث عن خطبة الزيتون. كيف تعرف متى ستأتي النهاية؟ ستأتي النهاية عندما ينتشر الإنجيل إلى أقاصي العالم. إذاً هذا هو المؤشر. عندما ينتشر الإنجيل إلى أقاصي العالم، ستأتي النهاية. قلنا إن بعض مترجمي ويكيليف للكتاب المقدس ينقلون الإنجيل إلى جميع قبائل العالم الآن، لذا فالأمر مثير للاهتمام نوعًا ما من هذه الناحية

وأخيرًا، بالطبع، هناك التكليف الأعظم. التكليف الأعظم مرة أخرى، وهذه هي الآية التي ينبغي على الجميع حفظها. شخص كنت أعمل معه، كانت التكليف الأعظم أنشودته الرئيسية. رأى أن كل ما في الكتاب المقدس يعود دائمًا إلى هذا التكليف الأعظم. كان شخصًا تبشيريًا للغاية، وخاصةً مع الشباب. اذهبوا وتلمذوا جميع الأمم. "لذا علينا أن نكون صانعي تلاميذ، ويمكن تحقيق ذلك بشتى الطرق". عمدوهم باسم الأب والابن والروح القدس، وعلموهم أن يحفظوا جميع ما أوصيتكم به، وها أنا معكم كل الأيام. "وهكذا يتضح مفهوم عمانوئيل: الله معنا". ها أنا معكم كل الأيام، إلى انقضاء الدهر. "إذاً، يبدأ الكتاب بهؤلاء الشهود. في منتصف الإصحاح العاشر، يرسل الاثني عشر إلى إسرائيل، وينتهي بإرسالهم إلى جميع الأمم، هذه الشهادة الأخيرة.

القديس متى - أسلوب [49:41-47:05]

؛ 53:25-47:05؛ التأويل: المبالغة MN هـ: الجمع بين

أريد أن أستعرض بعضاً من أسلوب متى. أسلوب الكتابة، ولنقم بذلك بإيجاز لأنني لا أعتقد أن هذا مهم جداً. ولع متى بال تكرار "الحق الحق أقول لكم". يقول ذلك في الإصحاح 5 الآية 18، ويرد حوالي 31 مرة. "الحق الحق أقول لكم". و"لقد سمعتم أنه قيل قديماً ولكني أقول لكم". تتذكرون قراءة ذلك في عظة الجبل عدة مرات. لقد سمعتم أنه قيل ولكني أقول لكم"، هذا النوع من الأشياء. لذا، يبدو أن متى يحب تكرار الأشياء. لذلك فهو يستخدم هذه الأشكال. طوبى للفقراء بالروح، طوبى للحران، طوبى لأنقياء القلب لأنهم سيعاينون الله، طوبى لكم. لذا عندما تنظر إلى عظة الجبل، طوبى لـ...، طوبى لـ...، طوبى للتطويبات. كلها بما أن متى . makarios والكلمة اليونانية ashre مصطفة هناك في صف واحد بدءاً من الكلمة العبرية يهودي، فسيفهم أن الكثير من الشعر العبري مكتوب بالتوازي. لذا سيكرر كثيراً "السماء والأرض"، "الناموس والأنبياء"، "الكتبة والفريسيين". لذا سيستخدم هذه التكرارات. "نيري هين وحلمي خفيف". "هل" تلاحظون التوازي هنا؟ "نيري هين وحلمي خفيف". إنه يردد نفس الشيء مرتين. إنها طريقة شعرية. "لإيصاله إلى العقل اليهودي. هذه هي فكرة التوازي": نيري هين وحلمي خفيف

يقدم لكم متى تعاليم يسوع وهذه الخطب الخمس العظيمة. ذكرنا الخطب الخمس؛ ويقارنها الناس بأسفار موسى الخمسة أو التوراة - التكوين، الخروج، اللاويين، العدد، التثنية - أي الأسفار الخمسة الأولى. إذاً، الخطب الخمس هي: عظة الجبل، خطبة الزيتون، إرسال الاثني عشر، أمثال الملوك، وتعاليم الكنيسة في إنجيل متى، الإصحاح 18. كل هذا جزء من أسلوب متى. يوجد أكثر من أربعين اقتباساً من العهد القديم. مرة أخرى، هذا جزء من أسلوب متى، وقد ذكرنا ذلك ربما بسبب الصلة اليهودية التي تربطه بهذا الأسلوب. من حيث المفردات، يستخدم "ثم" كثيراً، و"هوذا"، و"ملوك السماوات". وهذا أمر شائع في إنجيل متى.

ن. التفسير - تأويل المبالغة [53:25-49:41]

الآن، ما أريد فعله هو التحدث عن هذا الأمر بمبالغة. يبدو لي أن متى يستخدم المبالغة. يبدو لي أن الناس لا يعرفون أو يفهمون كيفية تفسير المبالغة. عبارة مبالغة، كيف تفسرها؟ دعني أخبرك بشيء. كنت أدرس في نفس المؤسسة التي كان يدرس فيها هذا الشخص، وكانوا يقولون دائماً إن "الكل" في الكتاب المقدس تعني دائماً الكل، وهذا كل ما يعنيه الكل. الكل يعني دائماً الكل. "الآن عندما تقول شيئاً ما يعني دائماً شيئاً واحداً، أريد فقط أن أخبرك، ويجب أن يخبرك حدسك، أن هذا ليس صحيحاً. نستخدم الكلمات بطرق مختلفة جداً، لذلك لا تعني كلمة واحدة دائماً شيئاً واحداً". الكل "لا تعني دائماً" الكل. "على سبيل

المثال، نستخدم هذا الشيء فقط مع الإخوة والأخوات. كيف نستخدم الإخوة والأخوات؟ حسنًا، نستخدمه في عائلتك كإخوة وأخوات. ثم تذهب إلى الكنيسة ويتبادل الناس التحية كإخوة وأخوات، لذا من الواضح أن الأمر يختلف تمامًا من حيث مفهومك لذلك. لذا ما أقوله هو الحذر بشأن هذه الفكرة

ما هو المبالغة وكيف يعمل؟ في متى ٣:٥، يقول "خرجت كل أورشليم لرؤية يوحنا المعمدان". حسنًا، عندما يُذكر "كلها" هنا، هل يعني ذلك أن كل من في أورشليم خرج لرؤية يوحنا المعمدان؟ كان يوحنا المعمدان ينحدر ٢٠-٣٠ ميلًا. ثم عليك أن تصعد. هل هذا ما حدث حقًا، أن "خرجت كل أورشليم لرؤية يوحنا المعمدان"؟ ما أريد أن أقترحه عليك هو: لا. في الواقع، دعني أخبرك، هناك شخص واحد لم ينزل إلى هناك. كان هناك رجل، كما ذكر يوحنا، مقعدًا لمدة ٣٨ عامًا وكان جالسًا عند بركة بيت حسدا هناك، وسيأتي يسوع إلى هذا الرجل. وسيقول هذا الرجل: "مهلاً، لا أستطيع النزول إلى الماء بالسرعة الكافية"، وسيقول يسوع: "قم وامش"، وسينهض الرجل ويدخل الهيكل. إذًا، كان ذلك الرجل مقعدًا لمدة 38 عامًا. من المستحيل أن يكون قد ذهب لرؤية يوحنا المعمدان واعتمد على يده. لذا، عندما يُقال إن جميع سكان أورشليم ذهبوا لرؤية يوحنا المعمدان، فهذا يعني الجميع، تمامًا كما نقول "ذهب الجميع إلى مباراة كرة السلة". أما عندما نقول إن الجميع، أي جميع طلاب كلية جوردون، كانوا حاضرين في مباراة كرة السلة، فهذه مبالغة. دعوني أعرف ما هو المبالغة. المبالغة هي مبالغة للتأكيد. نفعل ذلك دائمًا. كانت تلك نكتة ساذجة. نفعل ذلك دائمًا. "أنا لا أبالغ دائمًا، لذا فهي مبالغة بحد ذاتها. لذا، يجب الحذر من المبالغة. ما سأقترحه هنا" هو أن يسوع يُعلّم بالمبالغة. ليس فقط من حيث "الكل". الآن، يجب الحذر من المبالغة

عندما يقول بولس: "الجميع أخطأوا وأعوزهم مجد الله"، هل يقصد كل شخص؟ نعم. في هذه الحالة، الكل يعني الكل. إذًا، ما الذي يحدد المعنى؟ ما الذي يحدد معنى كلمة "الجميع"؟ هل تعني الكل تمامًا، أم تعني، بمعنى مبالغ فيه، أن معظم الناس كانوا هناك؟ السياق يحدد المعنى. هذا أحد الأمور التي أحاول جاهدًا توضيحها في هذه الدورة. ما معنى الكلمة؟ لا يمكنك إخراج كلمة من سياقها ومعرفة معناها. عليك أن تنظر إلى الكلمة في سياقها. ولذا، فإن "الجميع" قد تعني أحيانًا الكل تمامًا دون أدنى شك. "الجميع أخطأوا وأعوزهم مجد الله". وفي أحيان أخرى، "نزلت كل اليهودية إلى يوحنا المعمدان"، وهذا مبالغة، ومبالغة للتأكيد. لذا عليك أن تكون حذرًا في هذا

أ. لا تجعل الكتاب المقدس عالميًا - اقتلع عينك [38: 56-25: 53]

دمج نظام التشغيل؛ 70:56-53:25؛ لا تجعل العبارات عالمية: F

دعوني أتعلم أكثر في هذا الموضوع. أشعر بالقلق أحيانًا من أن يأخذ الناس عظة الجبل ويُطلقون عبارات منها. يقولون: "هذا ما قاله يسوع في عظة الجبل"، ثم يُطلقون هذه العبارات خارج الكتاب المقدس. هذا ما قاله يسوع، ثم يُعلقون بقية الكتاب المقدس ويُبهمّشونه بينما يُطلقون هذه العبارة. ما أقوله هو أنه لا

يُمكن فعل ذلك .هذه طريقة غير شرعية لتفسير الكتاب المقدس .يجب تفسير كل فقرة في الكتاب المقدس في ضوء الفقرات الأخرى فيه .لا يُمكنك ببساطة أن تأخذ آية واحدة خارج سياقها ثم تجعلها لحناً رئيسياً للكتاب المقدس بأكمله .دعني أعطيك مثالاً .متى 5:29 .هذا من عظة الجبل .وما أريد أن أقترحه عليك هو أنه لا يُقصد إطلاق هذا .متى ٥: ٢٩، ستعرفونه جميعاً فور قراءتي له" .سمعت أنه قيل :لا تزني، وأما أنا فأقول لكم :إن من نظر إلى امرأة ليشتتها فقد زنى بها في قلبه . "ثم قال" :إن كانت عينك اليمنى تُعْثِرُكَ، فاقطعها وألقها عنك .خير لك أن تهلك أحد أعضائك من أن يُلقى جسدك كله في جهنم . "لذا، إن كانت عينك تُعْثِرُكَ، وكنت تنظر إلى النساء وتشتتهن، فاقطع عينك .أعلم أن معظم الرجال لديهم عين واحدة أو أقل .فهل يُقصد بهذا القول المطلق" :اقطع عينك"؟ "وإن كانت يدك اليمنى تُعْثِرُكَ، فاقطعها وألقها عنك .خير لك أن تهلك أحد أعضائك من أن يُلقى جسدك كله في جهنم . "إن كانت عينك تُعْثِرُكَ، فاقطعها .وإن كانت يدك تُعْثِرُكَ، فاقطعها .ماذا عن رأسك؟ رأسك وقلبك يؤثران عليك .ماذا ستفعل؟ اقطع قلبك، واقطع رأسك .بمعنى آخر، هذه ليست عبارات مُبالغ فيها، بل هي مبالغة للتأكيد .فهو لا يقصد أن نفقأ أعيننا .بالمناسبة، إذا فقأت عينك، فهل يُمكن لرأسك أن يشتتني؟ نعم، لأن الشهوة أعمق بكثير من العين .إنه يُشير فقط إلى أهمية هذا بقوله "فقأ العين" .لذا، ما أقترحه هنا هو أن هذه عبارة مبالغ فيها، مبالغ فيها للتأكيد .بالمناسبة، قام بعض الناس في الكنيسة الأولى، في الواقع، بفقأ أعينهم .لقد فعلوا هذا بالفعل .ما أقوله هو أنه عليك استخدام عقلك .لا يمكنك أخذه وتعميمه .لا يمكنك أخذ عبارة من عظة الجبل ومحاولة تعميم جميع العبارات .لا يمكنك تعميم هذا :أن تفقأ عينك عندما تُسيء إليك عينك .عليك أن تكون حذراً للغاية

ص .لا تجعلوا الكتاب المقدس شاملاً – الغضب والحمقى [59:49-56:38]

دعني أتعلم في هذا الموضوع قليلاً .قال يسوع، إذا غضب أحد على أخيه، فقد ارتكب جريمة قتل في قلبه" .سمعت أنه قيل :لا تقتلوا، ولكني أقول :من غضب على أخيه "...إذاً، هذا شيء آخر .إذاً، لا يُفترض أن تغضب على أخيك لأن هذه هي القوة الكامنة وراء جريمة قتل قابيل وهابيل .ولكن ماذا تفعل بهذا إذن؟ ثم تحاول أن تجعله أمراً مُطلقاً .الغضب سيء .قال يسوع إن الغضب سيء .حسناً، هل يقول يسوع حقاً إن الغضب سيء؟ هل يمكنك تعميم هذه العبارة؟ تقول "حسناً، لا، لم يقل يسوع إن الغضب سيء .قال إن الغضب بلا سبب "ثم تحاول أن تحدده قليلاً .ولكن هناك ميل إلى التعميم .ثم ما تجده في مرقس 3: 5 هو، خمن ماذا؟ كان الفريسيون موجودين وهذا الرجل ذو اليد الذابلة .جاء هذا الرجل ذو اليد الذابلة إلى يسوع .سأل الفريسيون "هل ستشفي يد هذا الرجل يوم السبت؟" وهكذا حاول الفريسيون الإيقاع بيسوع باستخدام هذا المسكين ذي اليد اليابسة .تقول الآية" :نظر إليهم يسوع بغضب "لأنهم كانوا يستخدمونه للإيقاع به، ليروا إن كان سينتهك السبت أم لا .قال يسوع" :لو سقطت خروف في حفرة، لكنتم رفعتموها .فكم يكون الإنسان أفضل من الخروف؟ من الصواب فعل الخير يوم السبت . "وبخهم، لكنه يقول إنه "نظر إليهم

بغضب . "إذًا، كان يسوع نفسه غاضبًا . يخبرنا الكتاب المقدس بذلك صراحةً . إذًا، يجب توخي الحذر الشديد . عند تعميم هذه العبارات .

إليك مثال آخر . قال يسوع لا تدعو أحدًا أحمق . يمكنك التمييز بين أنواع مختلفة من الأحمق : ليس هذا النوع من الأحمق، بل ذاك النوع من الأحمق "ومحاولة التلاعب بالكلمات . لكنني أعتقد أنك تبالغ في الكلمات هنا . قال يسوع "لا تدعو أحدًا أحمق "وأعتقد أنه يجب عليك فهم ذلك، ولكن ماذا يقول يسوع نفسه؟ في الإصحاح 23 : "أيها الكتبة والفريسيون والمراؤون وأنتم الأغبياء بطيئو الإيمان . "ماذا عن الرسول بولس الذي يقول في غلاطية الإصحاح 3 : 1، يقول، "يا غلاطيين الأغبياء . "ثم تحاول أن تقول، "حسنًا، لم يقل أحمق حقًا"، وتحاول تقديم جميع أنواع الأعذار لذلك . لكن ما أقوله هو لا تأخذ يسوع، عندما قال - إنه لا يقول للناس أن هناك صيغة سحرية لا يجب أن تقولوا هذه الكلمة السحرية، هذه الكلمة الوحيدة التي لا يمكنك استخدامها مع الناس . أنتم لا تفهمون مغزى كلامه . سيقول بولس "يا غلاطيين الأغبياء "لأن ما يفعلونه خطأ، وهو يُشير إلى ذلك . أما يسوع، فسينظر إلى الناس ويربهم، ويصفهم بالمنافقين، وغيرها من الأوصاف . إنه يُصنّف الناس على حقيقتهم . إذًا، عليكم محاولة فهم هذه الأمور بدلًا من إخراج العبارة من سياقها وتعميمها .

س . تعميم الكتاب المقدس - الحكم على الآخرين [62:38-59:49]

يحدث الشيء نفسه مع هذه الآية . لا تدينوا لئلا تُدانوا . "أقسم، قبل 30 عامًا، لو سألت مسيحيًا عن الآية الرئيسية في الكتاب المقدس التي يعرفها الناس، لقال : "لأنه هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به، بل تكون له الحياة الأبدية"، يوحنا 3 : 16، كانت الآية المحورية . حتى تيم تيبو يضعها تحت ناظريه الآن . مع ذلك، أود أن أؤكد أنه لو سألت الناس اليوم، ما هي أشهر آية في الكتاب المقدس؟ سيقول معظم الناس : "لا تدينوا لئلا تُدانوا . "الآن، هل يعني هذا أنه لا ينبغي لنا أن ندين أحدًا؟ يحاولون أن يقولوا : "حسنًا، هذا يعني أنه لا ينبغي لنا أن نحكم على أحد . "ولكن ماذا عن ذلك؟ ماذا عن الآية عندما حذر يسوع نفسه تلاميذه من المعلمين الكذبة؟ يُحذّرهم من المعلمين الكذبة، وأن عليهم أن 7: 15 يحكموا بين المعلمين الحقيقيين والمعلمين الكاذبين . عليهم أن يُصدروا هذا الحكم . فعندما تأخذون هذه العبارة وتقولون : "لا تدينوا لكي لا تُدانوا"، هل يعني هذا أننا نقبل الجميع، وأن الجميع صالحون؟ كلا . يقول يسوع . إن هناك معلمين كاذبين، ومن الأفضل التمييز بين المعلمين الحقيقيين والمعلمين الكاذبين . الآن، من الواضح أنك لا تملك حكمًا كبيرًا في نهاية كل العصور بهذا الشأن . ولكن عليك أن تكون حذرًا بشأن أخذ هذه العبارة، "لا تدينوا لكي لا تُدانوا"، وتعميمها . لأن يسوع نفسه يقول إن هناك معلمين حقيقيين ومعلمين كذبة . يسوع نفسه، في متى 23، يصعد إلى الكتبة والفريسيين ويقول، "أيها المراؤون . "هل يصدر يسوع حكمًا؟ نعم، إنه يدعوهم منافقين، ويصنفهم على حقيقتهم . لذا كن حذرًا، لا يمكنك أخذ هذه

التصريحات وتعميمها. قال يسوع في الإصحاح 7: 6: "لا تطرحوا درركم أمام الخنازير." هذا في نفس العظة على الجبل، "لا تطرحوا درركم أمام الخنازير." ألا يعني هذا أنه يجب عليك إصدار حكم على من هو الخنازير ومن ليس خنازير؟ لذا، ما أقوله هو أنه يجب عليك الحذر من إضفاء طابع مطلق على هذه الأمور، وإيقاف عقلك والقول: "هذه هي أغنيتي الرئيسية: لا تدين لكي لا تُدان." في معظم الأحيان، عندما أسمع الناس يقولون ذلك، يكون ذلك عندما يرتكبون خطأ ما، وفصح أحدهم خدعتهم. فيقولون: "لا تدين، لا ينبغي أن تحكم عليّ." إنهم لا يحكمون عليك، بل يحاولون مساعدتك، ويشيرون إلى أن لديك مشكلة هنا ما يحدث هو أننا لا نستطيع الإشارة إلى مشكلة يعاني منها أحد الإخوة. حسناً، بولس فعل ذلك. تذكروا ذلك الرجل الذي ورد ذكره في الإصحاح الخامس من رسالة كورنثوس الأولى؛ إنه يرتكب زنا المحارم. يقول بولس: "اطردوه من الكنيسة. يقول: "لقد حكمتُ عليه، فاطردوه الآن من الكنيسة." لذا، يجب أن تكونوا حذرين للغاية بشأن اعتبار هذه العبارات مطلقة، فقد تُسبب مشكلة حقيقية

ر. تعميم الكتاب المقدس - أدر الخد الآخر [62: 38-66: 108]

الآن، إليك آية أخرى. هذه من إنجيل متى ٥: ٣٩، "مَنْ لَطَمَكَ عَلَى خَدِّكَ الْيَمِينِ، فَأَدِرْ لَهُ أَيْضًا الْيَسَارَةَ." لا تُقاوموا الشرَّير. كيف تفهمون ذلك؟ لا يُفترض بي أبداً أن أقاوم الشرَّير، وَمَنْ لَطَمَكَ عَلَى خَدِّكَ الْيَمِينِ، فَأَدِرْ لَهُ أَيْضًا الْيَسَارَةَ أَيْضًا. هل يعني هذا إذاً - كيف تفهمون تلك الآية، متى ٥: ٣٩؟ لطالما كان هذا أمراً بالغ الأهمية لدى المسالمين، الذين يقولون: "أَدِرْ لَهُ الْخَدَّ الْأُخَرَ." ولطالما قلْتُ إن المسالمين يحتاجون إلى من يحميهم. يجب على أحدهم أن يواجه الشر ليحصلوا على الحماية، وليتمكنوا من إدارة الخد الآخر. لكن أريدكم أن تفكروا في هذا. في الواقع، طرح ابني هذه المسألة مؤخراً. لنفترض أن طفلاً في العاشرة من عمره اقترب من والده، وصفعه الطفل على وجهه. الأب، وهو مسيحي، قال: "أَدِرْ لَهُ الْخَدَّ الْأُخَرَ." لذا يأخذ الأب الطفل ويدير الخد الآخر ويصفع الابن الجانب الآخر من وجهه. عندما تعود الأم إلى المنزل، ماذا علمت للتو لهذا الطفل؟ أوه، أدر الخد الآخر. اذهب وصفع أمك على وجهها، لم يفعل أبي شيئاً، سأذهب لأصفع أمي على وجهها. إذن لقد علمت للتو هذا الطفل أن يصفع شخصاً ما على وجهه. سؤال: هل هذه هي الطريقة التي تريد بها تربية أطفالك؟ يجب أن يحدث شيء ما في رأسك. يجب أن يحدث شيء ما في أحشائك، قائلاً إن هذا ليس صحيحاً. يصفع الطفل والده، يجب أن يكون هناك تأديب. قال العهد القديم أن الطفل سيواجه مشاكل كبيرة حقاً في العهد القديم إذا لم يكرم والده ووالدته. أنت لا تفعل ذلك عن طريق صفعهم على الوجه. فهل تدرب أطفالك على فعل ذلك؟

القصة الكلاسيكية بالنسبة لي هي ديتريش بونهوفر. لقد ذكرناه سابقاً فيما يتعلق بتكلفة التلمذة والكتاب العظيم الذي ألفه، والحياة التي عاشها. كان ديتريش بونهوفر مسالماً؛ شخصاً من نوع "أدر الخد الآخر." عندما تولى هتلر السلطة، جاء إلى أمريكا. كان خارج البيئة؛ اختار العودة إلى تلك البيئة. عاد إلى

تلك البيئة في ألمانيا، على الرغم من أنه كان مسالمًا. لقد خطط أساسًا؛ كان مشاركًا في مؤامرة قتل هتلر. ما أقوله هو أنه عندما واجه شرًا بحجم هتلر وقتل الملايين من الناس، حتى ديتريش بونهوفر، الذي كان مسالمًا نظريًا"، عندما واجه هذا النوع من الشر، أدرك أنه يجب على أحدهم إيقاف هذا الرجل. لذلك أخذ " زمام الأمور على عاتقه على حساب حياته

لذا، ما أقوله هو أنه يجب أن تكون حذرًا للغاية عند إطلاق هذه العبارات. عليك أن تقول، "هل هناك سياقات يكون فيها الأمر غير مناسب حقًا؟" يأتي شخص ما وسيلحق بعض الضرر بزوجتي أو أطفالي وأدير الخد الآخر ثم يعانون لأنني لست رجلاً بما يكفي لمواجهة ذلك. أعذر عن استخدام مصطلح "رجل بما يكفي" ولكن هذا بالضبط ما أعنيه. لذا، بعبارة أخرى، أنا أب لمنزل وشيء عميق جدًا بداخلي هو حماية أطفالي وعائلتي. لذا، فإن إدارة الخد الآخر، نعم، في سياقات معينة من المناسب أن أدير خدي. ولكن في سياقات أخرى، فهذا يعني أنني جبان. لذا ما أقوله هو أنه لا يمكنك أخذ هذا البيان وتعميمه

س. فهم الخد الآخر [70:56-66:08]

قدم مساعد التدريس هذا العام بعض الاقتراحات الرائعة أيضًا فيما يتعلق بفهم الخد الآخر. ما أشار إليه هو، وهو أمر مثير للاهتمام حقًا، أن تحويل الخد الآخر يظهر... يظهر هذا الشيء "العين بالعين والسن بالسن" في سفر التثنية. في إنجيل متى، الإصحاح 19، الآية 16 وما يليه يتحدث عن قانون العين بالعين والسن بالسن. وهناك في سياق شاهد خبيث. بعبارة أخرى، يتعلق الأمر بشاهد يمثل أمام محكمة ويكذب في المحكمة. إنه يقول أنه مهما فعل هذا الشاهد، يجب أن يفعل به؛ مهما كان يحاول القيام به، شاهد الزور الذي يشهد في المحكمة، يحاول الإيقاع بشخص آخر ومقاضاته على شيء ما مهما كان يحاول فعله لهذا الشخص الآخر، يجب أن يفعل به. يظهر هذا، وما يحدث هو أن الاقتراح هنا هو أن الشخص، كما يقول، "من ضربك على خدك الأيمن

الآن عندما تضرب شخصًا على الخد الأيمن، فإن معظم الناس يستخدمون اليد اليمنى، فأى خد سيضربونه؟ سيضربون الخد الأيسر. لضرب الخد الأيمن، هل سيستخدم الشخص ظهر يده؟ سيستخدم ظهر يده. المسألة هنا ليست الدفاع عن نفسك، بل هي مسألة إذلال وعار. لذا فإن المرء يصفع خده من حيث إهانة الشخص، ويجب أن نجد شرفنا ليس في أنفسنا بل في المسيح. إذا انتقلت إلى المراثي، فهي مثيرة للاهتمام. المراثي 3:30، يتحدث عن ضرب الخد كعلامة على العار. نحن كمسيحيين لا ينبغي لنا - سنتحمل العار لأننا مسيحيون، كما عانى سيدنا ومات على الصليب، نحن كمسيحيين سنعانى من العار. إنه لا يتحدث عن، لا تدافع عن عائلتك، لا تدافع عن بلدك، لا تدافع - كما تعلم، يجب أن تكون حذرًا بشأن تعميم ذلك. سيكون هناك وقت لماذا؟

سفر الجامعة ٣، مقطع شهير، اشتهرت به فرقة بيردز في أنشودتها "ارجعوا، ارجعوا، ارجعوا:"
 هناك وقت للسلام ووقت للحرب. "ما أقصده هو أنه لا يمكنك ببساطة اقتباس عبارة من يسوع والقول إن "
 هذا هو ما ينبغي أن يكون عليه الأمر. هذا يُعمّم العبارة. هل تعلم أن هناك عبارات في الكتاب المقدس تقول
 ماذا؟ الله محارب. انظر إلى سفر الخروج ١٥. الله محارب". هناك وقت للسلام، وهناك وقت للحرب"، سفر
 الجامعة ٣.

بالمناسبة، ماذا عن سفر الرؤيا؟ عندما يعود يسوع، يسوع الوديع واللطيف المحب للسلام، عندما
 يعود، ما هو؟ إنها معركة هرمجدون. من يقود الهجمة في معركة هرمجدون، الصراع بين الخير والشر؟ إنه
 يسوع الذي يقود المعركة. لذا لا يمكنك تعميم هذه التصريحات. عليك أن تفهم أن هذه التصريحات يجب أن
 تؤخذ بعين الاعتبار - فهناك أوقات وأماكن يجب استخدامها فيها. لذا يجب أن يكون هناك وقت يصفعني فيه
 أحدهم على وجهي (لأنني مسيحي) (فأدير الخد الآخر. يجب أن يكون هناك وقت ومكان لذلك. هذا ليس من
 باب الضعف، وهذا ليس من باب الجبن. بل من باب القوة. أحتاج إلى الدفاع عن عائلتي. أحتاج إلى ذلك، في
 نقاط معينة، حسب مستوى الشر، مثل ديتريش بونهوفر الذي سيعود إلى ألمانيا ويخطط لقتل هتلر، لأنه
 يحاول تدمير الشر. لذا أعتقد أن هناك زمانًا ومكانًا، وعلى الإنسان أن يفهم، إنه أمرٌ معقدٌ للغاية. لا يُمكنك أن
 تأخذ آيةً واحدةً وتطبقها على جميع المواقف.

إذن، مرة أخرى، ما أعمل عليه هنا هو شيء يُسمى التأويل. التأويل هو كيفية تفسير الكتاب
 المقدس. التأويل هو دراسة تفسير الكتاب المقدس. ما أقترحه هنا هو أنه يجب عليك أن تكون حذرًا للغاية،
 في عظة الجبل، من أن تأخذ عبارة تقول "اقتلع عينك إذا أسأت إليك"، وتقول: "حسنًا، يجب أن أقتلع
 عيني". إنها عبارة مبالغ فيها؛ إنها مبالغة للتأكيد. يجب أن تكون حذرًا للغاية عند أخذ هذه العبارات
 وتعميمها. هذه هي النقطة الرئيسية التي أردت توضيحها فيما يتعلق بتفسير هذه الأمور، لأنني أعتقد أنها قد
 فُصلت مرات عديدة عن سياقها. لذا كن حذرًا بشأن تعميم أو إطلاق عبارة "اقتلع عينك" أو "أدر الخد
 الآخر" أو "لا تدين لكي لا تدين". كل هذه الأشياء يجب أن تُفهم. وعليك استكشاف معانيها وتفصيلها، ومتى
 يجب تطبيقها ومتى لا يجب تطبيقها. لذا، عليك العمل بجدّ على ذلك.

مرقس [74:45-70:56]

ت. مقدمة لإنجيل مرقس: يسوع خادم الرب العجيب

ج. دمج التلويين؛ 80:57-70:56؛ العلامة: المقدمة والمؤلف

أعتقد أن هذا ما أردنا فعله في إنجيل متى. لا، ما أود فعله هو الانتقال إلى إنجيل مرقس. نريد الآن الانتقال
 إلى إنجيل مرقس. نريد فقط أن نُعرّف، في البداية، بشخصية مرقس ونتحدث عنه كشخص. سيكون مرقس،
 كما كان متى، يسوع المسيح ملكًا وملكوت السماوات، وسيكون مرقس خادم الرب المذهل. وهكذا، في إنجيل

مرقس، سيكون موضوع الخادم محوريًا. الجزء المذهل فيه رائع نوعًا ما - الخادم المذهل. إذًا، لديك انبهار الناس بيسوع. في إنجيل مرقس، يُسلط الضوء على فكرة انبهار الناس بيسوع. يقول مرقس ٢: ٢٢ وما يليه: فتعجب الناس من تعليمه، لأنه كان يُعلمهم كمن له سلطان، لا كمعلمي الشريعة. "وحتى الآية ٢٧، "فدهش" الناس وسأل بعضهم بعضًا: ما هذا التعليم الجديد؟ وبسلطان يأمر الأرواح الشريرة فتطيعه؟ "فاندهش الناس من يسوع، إذًا هذا الخادم العجيب

ما يثير اهتمامي هو أن يسوع، في لحظة ما، اندهش من الناس. اندهش يسوع من الناس. يقول الإصحاح 6:6 "لم يستطع أن يصنع هناك معجزات، إلا أن يضع يديه على مرضى قليلين فيشفاهم. واندهش من قلة إيمانهم". إذًا، يبدو يسوع خادمًا رائعًا، لكنه هو نفسه اندهش من قلة إيمانهم

الآن، أريد الخوض في شخصية مؤلف الكتاب، واستعراض خلفية التأليف، ثم سنتناول هذا اليوم. أي نوع من الأشخاص كان مرقس؟ قد تقول: "كان متى تلميذًا، وكان أحد الاثني عشر. كان متى جابي ضرائب". "كان متى أو لاوي اسمه الآخر. كان متى أو لاوي جابي ضرائب وأحد الرسل الاثني عشر. أما مرقس فلم يكن جابي ضرائب على الإطلاق. فكيف إذن يُكتب مرقس كتابًا؟ حسنًا، أولًا، يبدو أنه كان طفلًا صغيرًا وقت وجود التلاميذ. بما أنه مُلهم، فهل يحدث ذلك فرقًا؟ قد تقول: "حسنًا، كان الرجل مُلهمًا، ولسنا بحاجة للقلق بشأن مؤلفي هذه الأشياء، وفي الواقع أسماء المؤلفين غير موجودة في هذه الكتب، لذا فالأمر غير ذي صلة على الإطلاق". أنا لا أحاول التلميح، بل يحدث فرقًا هوية المؤلف. نتعلم شيئًا عن الشخص من خلال ما يكتبه. نتعلم شيئًا عن ما يكتبونه من خلال من كتبه. إذا كنت تعرف خلفية ديتريش بونهوفر، ثم قرأت كتاب "□□□□□□□□□□"، فأنت تعلم أن هذا الرجل عاد إلى ألمانيا بعد أن أصبح حرًا وكان بإمكانه الفرار. عاد إلى ألمانيا وفعل ما فعله ثم مات من أجل إيمانه. عندما تقرأ هذا وتعرف ذلك عن ديتريش بونهوفر، وتقرأ كتاب "□□□□□□□□□□"، فأنت تعلم أن هذا الرجل وضع حياته على المحك. بعبارة أخرى، يتحدث الكتاب عن حياته. لذا ما أحاول قوله هو أن المؤلفين مهمون. لذا نعم، هذا يحدث فرقًا. ما نوع الأثر الشخصي الذي يتركه الكاتب في النص الذي يكتبه؟ وكيف ترى الشخص في الكتاب الذي يكتبه؟

و. التأليف - من هو يوحنا مرقس؟ [77:07-74:45]

الآن، كان اسمه يوحنا مرقس. اسمه العبري الحقيقي هو يوحنا، واسمه اليوناني هو مرقس. لذا تخبرنا أعمال الرسل 12:12 أن هذا الاسم هو يوحنا مرقس. اسمان مختلفان... سمعان بطرس: كان سمعان اسمه اليهودي، وبطرس (على هذه الصخرة) (اسمه اليوناني). لذا تحصل على هذا النوع من الأشياء مع سمعان بطرس أيضًا. كان لدى العديد منهم اسمان، أحدهما باللغة اليونانية والآخر باللغة العبرية. حتى اليوم، عندما يكون لدينا الكثير من الأشخاص القادمين دوليًا إلى أمريكا في مدارسنا، فإن العديد من الطلاب الذين

درستهم، يكون اسمهم في ثقافتهم الخاصة هو هذا، ويأتون إلى فصلي ويطلقون على أنفسهم بطرس، لكن هذا ليس اسمهم حقًا. هذا اسم تبنيه أثناء وجودهم هنا في أمريكا. لذا تحصل على هذا النوع من الأشياء التي تحدث مع الاسمين بين الثقافتين. عندما يكون لديك واجهة بين ثقافتين، فإنك تحصل على مشكلة الاسم. المزدوج هذه.

بعض الأشياء عنه: يبدو أنه في أعمال الرسل 12، مكتوب هنا، دعوني أقرأه فقط، أعمال الرسل بطرس في السجن، والمسيحيون يتجمعون للصلاة من أجل بطرس. أين يتجمع المسيحيون؟ 12:12. يجتمعون في بيت مرقس. "ماذا يخبرنا هذا الآن عن بيت مرقس؟ إذا كان المسيحيون يتجمعون هناك، فهل هو بيت كبير أم صغير؟ إذا كان بيتًا صغيرًا، فربما لن يتجمعوا هناك. لذا فإن مرقس من بيت كبير، واعتقد أنه من عائلة ثرية. إنه من القدس. العقارات هناك مرتفعة، ولديه منزل كبير في القدس. يبدو أنه قريب. لذا فإن هذا الرجل من عائلة ثرية، ذات منزل كبير. ولما خطر بباله هذا، ذهب إلى بيت مريم "...لذا فإن اسم والدته مريم، ... "أم يوحنا، الملقب أيضًا بمرقس. "لذا كانت مريم هي الأم. هناك الكثير من مريم في العهد الجديد، لذا فهذه مريم أخرى، والدته يوحنا مرقس. حيث كان كثير من الناس مجتمعين يصلون، طرق بطرس الباب فظنوا أن شبحه يقف عند الباب. هذا في بيت يوحنا مرقس. إذًا، يبدو أن يوحنا مرقس كان في مركز الكنيسة المسيحية الأولى في اورشليم. وهم في بيته يصلون من أجل بطرس في أعمال الرسل ١٢: ١٢.

مرقس يكتب نفسه في الإنجيل [77:07-80:57]. 5.

يقترح البعض أن مرقس هو من يُدخل نفسه في الكتاب. أنا شخصيًا أوافق على هذا الاقتراح، لأنه غير موجود في كتب الأناجيل الأخرى، وهو يناسب الشاب نوعًا ما. هذا في سياق عشاء الرب. أرسل يسوع تلاميذه وقال: "مهلاً، سنتناول عشاء الرب، سنتناول الفصح. لذا نحتاج إلى مكان لتناول العشاء وتجهيز الفصح. قال: "اذهبوا إلى المدينة. "إذاً يسوع يُجهز لهذا يقول: "أرسل اثنين من تلاميذه وقال لهما: اذهبا إلى المدينة، وسيقابلكما رجل يحمل جرة ماء. اتبعاه وقولا لصاحب البيت الذي دخله، فسأل المعلم: أين غرفتي (لاحظوا غرفة الضيوف) (لأتناول الفصح مع تلاميذي؟ "الآن، ماذا لديه؟ اثنا عشر تلميذًا، وهو نفسه، أي ثلاثة عشر". وسيُريكما عليّة كبيرة مفروشة ومجهزة. قم بالتحضير لنا هناك يُشير الكثيرون إلى أن هذا الشخص، هذا الرجل حامل جرة الماء، هو يوحنا مرقس. واذهبوا إلى بيته ... "فيه عليّة، وهو واسع ومفروش. لا بد أن فيه ماذا؟ يسوع وتلاميذه، أي ثلاثة عشر. كما ترون، ثلاثة عشر بالإضافة إلى عائلاتهم، إذًا أنتم تتحدثون عن عشرين إلى ثلاثين شخصًا؟ إذا وضعنا عشرين إلى ثلاثين شخصًا، فهل تحتاجون إلى منزل واسع يتسع لعشرين أو ثلاثين شخصًا، لإطعامهم وما إلى ذلك؟ إذًا، هذا هو منزل يوحنا مرقس، ربما، واصفًا نفسه في إنجيله في الإصحاح ١٤: ٣٠، بأنه حامل جرة الماء. ثم ما نقترحه هنا هو أن عشاء الرب، عشاء الفصح، حيث سيغسل يسوع أقدام التلاميذ. سيكسر الخبز، ويشرب الكأس، ويقدم عشاء الرب، القربان

المقدس يحدث هذا في منزل يوحنا مرقس. لذا، مرة أخرى، يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالرسول، بالإضافة إلى أنه يمنحنا...لمسة شخصية

إليك مثال آخر. هذا مجرد تخمين، لكنني أعتقد أنه منطقي. مرة أخرى، هذا غير موجود في أي من الأناجيل الأخرى، ولكنه موجود في إنجيل مرقس، وسيكون من تلك الأشياء التي ستتذكرها طوال حياتك. لذا، أعتقد أنه من المرجح جداً أن يحدث هذا. مرقس، كونه شاباً، يذكر هنا أيضاً بعض الأمور الأخرى. دعوني أضع هذا في سياقه. هذا هو بستان جثسيماني. سيكون يسوع في بستان جثسيماني فوق جبل الزيتون. ما سيحدث إذن هو أنه مع تجمع الحشد، سيذهب هؤلاء اللصوص ويعتقلون يسوع. سيهرب جميع التلاميذ، وسيترك يسوع. كان يصلي في بستان جثسيماني، ثم يأتي هؤلاء الناس ويقبضون عليه ويقتادونه إلى المحاكمة. يقول إنجيل مرقس ١٤: ٥١-٥٢: "وكان شابٌ لا يلبس إلا ثوباً كناناً يتبع يسوع. فلما أمسكوا به، هرب عرياناً تاركاً ثوبه." "إذن، لديكم صورة هذا الصبي الصغير يتبعهم. من كان صبيّاً صغيراً في ذلك الوقت؟ يوحنا مرقس. بالمناسبة، هل من الممكن أن الجموع جاءت إلى بيت يوحنا مرقس أولاً للقبض على يسوع، ثم قال: "يا إلهي، عليّ أن أتبع هؤلاء الناس." "تبعهم إلى حيث كان يسوع في بستان جثسيماني. ثم أمسكوا به، هذا الصبي الصغير. تشبثوا بثوبه. خلع ثيابه واندفع في شوارع أورشليم، محاولاً العودة إلى منزله، تاركاً ثوبه عرياناً. وهذا أمرٌ ستتذكرونه طوال حياتكم، على ما أعتقد. مرقس وحده ذكر ذلك، مما يدفعني إلى التساؤل إن كان هذا يوحنا مرقس، وهذه إحدى آياته. هكذا يُدرج نفسه في إنجيله. هذا منطقي. أعتقد أنه صحيح. لكن على أي حال، هذا مجرد تخمين

دبليو مارك، سكرتير بيتر وصديقه [89:49-80:57]

ح: الجمع و؛ 89:49-80:57؛ مرقس، سكرتير بطرس وابنه

من مشاكل إنجيل مرقس أنه لم يكن رسولاً. في الكنيسة الأولى، عندما سألوا: ما هي الأسفار التي تُدرج في الكتاب المقدس والتي تُحذف منه؟ سبق أن تطرقنا إلى هذا، من حيث أي الأسفار قانونية؟ كانت تُربط عادةً برسول. فمتى كان رسولاً، ويوحنا كان رسولاً، وبولس كان رسولاً (سيكتب الرسائل)، ويعقوب كان أخاً ليسوع، ثم يهوذا كان أخاً ليسوع. وقد طرح بعض التساؤلات حول هذه الأسفار. ماذا عن إنجيل مرقس هذا؟ اتضح أن مرقس، مع أنه لم يكن رسولاً، كان مرتبطاً بالرسول منذ زمن بعيد. يقول بابيلاس، أحد آباء الكنيسة الأوائل، دعني أقرأ هذا، من أوائل القرن الثاني، "بعد أن أصبح مرقس مترجماً أو مفسراً لبطرس، كتب بدقة، ولكن ليس بالترتيب، كل ما تذكره عما قاله الرب أو فعله. لأنه لم يسمع الرب ولم يتبعه. ولكنهم قالوا لاحقاً إنه اتبع بطرس، الذي اعتاد أن يكيّف تعليماته مع احتياجاتك، ليقدم سرداً منظماً لأقوال الرب، □□□□□□□□. وهذا البيان من بابيلاس مسجل لنا في يوسابيوس. كان يوسابيوس أحد آباء

الكنيسة الأوائل وكان مؤرخًا. كان يوسابيوس المؤرخ الأول للكنيسة، حوالي عام 325 م، أعتقد إن لم أكن مخطئًا. سجل يوسابيوس، مؤرخ الكنيسة، قول بابيلاس، أن بطرس كان معلم يوحنا مرقس بالمناسبة، الكتب المقدسة تؤكد ذلك. إذا رجعتم إلى رسالة بطرس الأولى ٥: ١٣، فهي مكتوبة هنا، لذا دعوني أقرأها من الورقة هنا، تقول: "التي في بابل، المختارة معكم، تُسلم عليكم، وكذلك ابني مرقس." عندما يقول: "ابني مرقس"، فهذا لا يعني ابنه الحقيقي، بل يعني يوحنا مرقس. أين بطرس؟ هذا بطرس في آخر حياته. بطرس في روما. سيُصلب بطرس في روما، ربما تحت وطأة اضطهادات نيرون. كان نيرون الإمبراطور هناك. تذكرون، إن لم أكن مخطئًا، أن نيرون أحرق أجزاءً من روما كان يُريد ترميمها. وبينما كان يُحرق أجزاءً منها، كان عليه أن يُلقي باللوم على شخص ما. الأمر أشبه بـ - كلما تولى شخص تنفيذ منصبًا، يُفترض أن يكون هو المسؤول. حسنًا، ليس هو المسؤول أبدًا، بل يُنسب إليه الفضل في كل شيء، ولكن من المسؤول؟ دائمًا ما تُوجّه أصابع الاتهام نحوهم، مُشيرةً إلى أن الخطأ كان خطأهم: الإدارة السابقة، والسيناتور، وعضو الكونغرس. دائمًا ما يكون الخطأ خطأ شخص آخر. لا يُلامون على شيء، بل يُنسبون الفضل لأنفسهم في كل شيء. إذا سارت الأمور على ما يُرام، يُنسبون الفضل لأنفسهم، وإذا سارت على ما يُرام، يُلقون اللوم على شخص آخر. لذا، هذا هو حالنا

التي في بابل، المختارة معكم، تُسلم، وكذلك ابني مرقس. "إذًا، بطرس في روما، ويقول: ابني" مرقس. مرقس هو ابنه، ابنه الروحي. ولاحظوا أنه يستخدم كلمة السر "بابل". "أهل بابل يُرسلون التحية. أين بابل؟ بطرس في روما. ماذا يحدث في روما؟ نيرون يُحرق المدينة، ثم يُلقي باللوم على المسيحيين. فما فعله هو أنه غمس المسيحيين في نوع مُعين من المواد القابلة للاشتعال، ووضعهم على أعمدة، وأحرق المسيحيين أحياء. قال إن المسيحيين الذين يُحرقون كانوا يُشعلون روما، كما كان نيرون يُحرق المسيحيين أحياء. لقد كان ذلك شريرًا حقًا.

الآن سيُصلب بطرس. تقول الشائعة من تاريخ الكنيسة أنه عندما كان بطرس سيُصلب، قال للناس الذين كانوا يصلبون: "أنا لست مستحقًا أن أُصلب مثل يسوع." عادةً ما تُصلب مع تسمير يديك وقدميك. قال: أنا لست مستحقًا لذلك. "لذا صلبوا بطرس رأسًا على عقب. لا أستطيع تخيل ذلك. ولكن على أي حال،" صلبوه رأسًا على عقب لأنه قال: "أنا لست مستحقًا أن أموت مثل ربي." "الآن، بولس، من ناحية أخرى، كان مواطنًا رومانيًا، لذلك عندما مات بولس، قطعوا رأسه. لم يتمكنوا من صلب بولس لأنه كان مواطنًا رومانيًا. لذلك كان من المفترض أن يُقطع رأس بولس. صُلب بطرس رأسًا على عقب، فيما يتعلق بالكنيسة. لكنه قال: أنا في بابل وابني مرقس يرسل تحياتي. "كان بطرس ومرقس في روما معًا. بابل هي كلمة سرية لروما". هذا مهمٌ لاحقًا، عندما نعود إلى سفر الرؤيا ونرى كلمة بابل مجددًا. بابل هي الكلمة الرمزية لروما. ستفهم أن بطرس يستخدمها هنا في إشارة إلى علاقته بمرقس. وهذا أمرٌ رائع. إذًا، بطرس ومرقس قريبان. يُسميه بطرس ابنه

الآن، هناك مشكلة هنا. اتضح أن برنابا هو ابن عم يوحنا مرقس الأكبر. يقول بولس في كولوسي
 يسلم عليكم أرسترخس رفيقي في السجن، ومرقس ابن عم برنابا. "الآن، من هو برنابا؟ كان برنابا " 4: 10:
 رجلاً ثرياً من قبرص، خرج في أول رحلة تبشيرية. برنابا: □□□□□□□□، تعني "ابن"، □□□□□□□□ تعني
 تعزية. "برنابا شخص مُشجع في الكنيسة الأولى. إنه شخص ثري من قبرص. برنابا وبولس يذهبان معاً في "
 أول رحلة تبشيرية. من يريد برنابا أن يصطحب؟ يريد أن يصطحب يوحنا مرقس معهما في أول رحلة
 تبشيرية. لذلك جاء في أعمال الرسل 12: 25: "يذهب يوحنا مرقس مع برنابا وبولس إلى أنطاكية." تقع
 أنطاكية شمال القدس في سوريا. أنطاكية هي المكان الذي سمي فيه المسيحيون مسيحيين لأول مرة،
 والرحلات التبشيرية الثلاث للرسول بولس (الرحلة التبشيرية الأولى، والرحلة التبشيرية الثانية، والرحلة
 التبشيرية الثالثة) ستبدأ جميعها من أنطاكية في سوريا.

فذهبوا إلى هناك وذهب يوحنا مرقس معهم ويقول، "ولما أكمل برنابا وشاول رسالتهما رجعا إلى
 أورشليم، وأخذا معهما يوحنا الملقب مرقس. "نعم، ها هو ذا، في الإصحاح 13 عندما خرجوا في رحلتهم
 التبشيرية الأولى. برنابا وبولس تم تكليفهما بالذهاب في تلك الرحلة التبشيرية، والإصحاح 13: 5، يقول،
 ولما وصلا بولس وبرنابا إلى سلاميس، بشرا بكلمة الله في مجامع اليهود (كما كانت عادتهما، فقد بدأ دائماً "
 من مجامع اليهود. (وكان يوحنا معهما مساعداً لهما. "لذا، يبدو أن يوحنا مرقس ذهب مع بولس وبرنابا في
 الرحلة التبشيرية الأولى. ذهبوا إلى قبرص. كانت قبرص موطن برنابا. ثم توجهوا إلى تركيا. أرادوا العبور
 إلى تركيا. تركيا هي المكان الذي كان بولس من هناك: طرسوس.

ماذا حدث إذا؟ المشكلة هي أن يوحنا مرقس انسحب. في الرحلة التبشيرية الأولى، انسحب يوحنا
 مرقس. يقول النص: "من باثوس، أبحر بولس ورفاقه إلى برجة، ثم بامفيلية، حيث تركهم يوحنا وعاد إلى
 أورشليم. "الآن، لا يذكر النص أي شيء سلبي حقاً عن يوحنا مرقس في تلك المرحلة. ولكن لاحقاً، نكتشف
 وجود خلاف بين بولس ويوحنا مرقس. في الواقع، قطع بولس علاقته ببرنابا، وكانا معاً في الرحلة التبشيرية
 الأولى. في الرحلة التبشيرية الثانية، عندما عادا وكانا في أنطاكية مرة أخرى، قال برنابا: "مهلاً، لنأخذ
 يوحنا مرقس مرة أخرى ولنخرج مرة أخرى. أنت تعرف بولس وبرنابا ويوحنا مرقس. لنذهب كما فعلنا
 نحن الثلاثة من قبل." قال بولس: "على جثتي. لن آخذ هذا الطفل إلى أي مكان." لذا كان بولس مستاءً للغاية
 من يوحنا مرقس لدرجة أن برنابا وبولس انفصلا. بولس يصطحب سيلا في رحلته التبشيرية الثانية، وبرنابا
 يصطحب يوحنا مرقس ويعودان إلى قبرص، موطن برنابا. إذن، لدينا هذا الانقسام بين بولس وبرنابا
 الآن، ففكر في مدى قرب بولس وبرنابا. قام بولس وبرنابا برحلتهم التبشيرية الأولى معاً، وقضيا
 كل ذلك الوقت في السفر. ثم رُجم بولس وثرى ليموت. كم مرة ضُرب؟ كان برنابا معه طوال الوقت. كان
 الأمر أشبه بقرب الموت من شخص ما، تقترب منه. مثل فكرة "فرقة الإخوة." كان هذان الرجلان مقربين

جدًا. لقد واجها الكثير من المشقة معًا. ومع ذلك، وبسبب هذا الخلاف بين بولس ويوحنا مرقس، رفض بولس يوحنا مرقس في المرة الثانية. هناك مشكلة كبيرة هنا، ورفض بولس يوحنا مرقس حينها.

لماذا رفض بولس مرقس؟ [X. 92:34-89:49]

؛ 1:01:29-89:49؛ صراع مارك وبول و Z-X أنا: الجمع بين

مصالحة

الآن، ما هي بعض الاقتراحات؟ لماذا استقال جون مرقس؟ ومرة أخرى، هذا مجرد تكهنات، ولكنه مجرد أمر جدير بالتأمل. يقول البعض إن يوحنا مرقس، عندما وصلوا إلى تركيا؛ أي أن يوحنا مرقس من أورشليم، لديه منظور ريفي للغاية للحياة. هذه هي المرة الأولى التي يكون فيها بعيدًا عن وطنه بهذه الطريقة. لذا يقول البعض إنه شعر بالمرض في وطنه عندما وصل إلى تركيا، وقال: "يا إلهي، لقد تجاوز الأمر الحد!" وأراد العودة إلى وطنه لأنه كان مريضًا. هذا محتمل. يعتقد آخرون أن هناك توترًا مع بولس. في قبرص، كان برنابا هو الرجل الأهم، لأنه كان من قبرص ويعرف كل شيء عن قبرص. عندما وصلوا إلى تركيا، بدأ بولس في تولي زمام الأمور، وأصبح برنابا، ابن عمه الأكبر، تحت قيادة بولس. عندما انتقلت السلطة من برنابا كقائد إلى بولس كقائد، انزعج يوحنا مرقس. كان يقول: "يجب أن يكون ابن عمي هو القائد هنا"، ثم تولى بولس زمام الأمور. هذا يُفسر، على الأرجح، بعض التوتر بين بولس تحديداً ويوحنا مرقس. يرى آخرون أن السبب هو أن بولس بدأ يبشر الأمم، وأن هذا تجاوز ما كان عليه يوحنا مرقس. لذا بدأ يوحنا مرقس يفكر: "سأتوقف عن تبشير الأمم." فانسحب عندما بدأوا بذلك. إذًا، أيُّ من هؤلاء وارد، هؤلاء الثلاثة واردون: الحنين إلى الوطن، بولس، أو الأمم. ماذا حدث؟ بولس ويوحنا مرقس، وهكذا دواليك هل يمكن أن يختلف الأتقياء إلى هذا الحد حتى ينفصلوا؟ لديك هنا برنابا، وهو رجل صالح جدًا، وبولس، وهو بولس الرسول، الذي سيكتب جزءًا كبيرًا من العهد الجديد. كان الخلاف بينهما بشأن يوحنا مرقس شديدًا لدرجة أنه أنهى صداقتهما. انفصلا. اصطحب بولس سيلا، واصطحب برنابا يوحنا مرقس وذهبا إلى قبرص. اصطحب بولس سيلا وذهب في الرحلة التبشيرية الثانية. يبدو أن الخلافات تحدث بين الأتقياء. يأتي تأكيد بطرس في رسالة بطرس الأولى ٥: ١٣. لقد تناولنا هذا من قبل. قال بطرس: "أهلاً، أهل بابل يرسلون سلامهم، وأنا وابني مرقس أيضاً." لذا، يبدو أن بطرس ومرقس قد انسجما. ومرة أخرى، كان بطرس ومرقس في روما الآن. لكن بطرس كان سيعرف مرقس لأنه بقي في بيته. عندما خرج بطرس من السجن وأطلقه الملاك، إلى أين ذهب أولاً؟ ذهب إلى بيت مرقس. إذًا، لا بد أنهم تناولوا عشاء الرب هناك. لا بد أن بطرس كان يعرف يوحنا مرقس وعائلته الذين كانوا يقيمون في المنزل لفترة طويلة. لذا، يؤكد بطرس أنه "ابني". هذا في نهاية حياة بطرس.

ي. المصالحة بين بولس ومرقس [92: 34-94: 52]

الآن، هل يتغير الناس مع مرور الوقت؟ هل يندم الناس على ما فعلوه في وقت سابق من حياتهم؟ وكيف يمكنك أن تفسر ذلك من حيث بعض هذه الأمور؟ حسنًا، ها هو بولس في نهاية حياته. سيكتب بولس، وهذا في رسالة تيموثاوس الثانية 4: 11. كان يعلم أنه سيموت. الآن يعرف بولس ما سيحدث ويعرف أنه سيموت. يكتب بولس، بعد الخلاف الكبير حول يوحنا مرقس، هكذا أنهى بولس حياته: "لأن ديماس، من أجل حبه لهذا العالم، تركني وذهب إلى تسالونيكي. ذهب كريسكيوس إلى غلاطية، وتيطس إلى دالماتيا. لوقا وحده معي." هل تتذكر لوقا؟ كتب إنجيل لوقا وسفر أعمال الرسل. كان لوقا طبيبًا. لذلك تعرض بولس للضرب مرات عديدة لدرجة أنه يمكنك أن تتخيل أنه كان من الجيد وجود طبيب هناك لعلاج. ولكنه يقول، "لوقا وحده معي"، ثم يخبر تيموثاوس - هذه رسالة تيموثاوس الثانية 4. يعلم بولس أنه سيموت ويقول، "خذ مرقس وأحضره معك لأنه مفيد لي في خدمتي." لذا ها هو بولس في نهاية حياته، مدرّكًا أن هناك هذا الصدع الكبير بينه وبين مرقس. في نهاية حياته، بينما كان يواجه الموت، كتب "تيموثاوس، اذهب واحضر مرقس. أحضره هنا. إنه مفيد لي ولخدمتي." لذا تحصل على هذه المصالحة التي تحدث بين شخصين قاما بأول رحلة تبشيرية. وبعد كل هذه السنوات، وبعد بضعة عقود، تحصل على هذه المصالحة حيث سيموت بولس في حوالي عام 68 م. هذه هي الآية التي قرأناها للتو، "لأن ديماس أحب هذا العالم..." وتقول، "لوقا وحده معي. خذ مرقس وأحضره معك لأنه مفيد لي في خدمتي." هناك هذه المصالحة

ز. مثال شخصي للمصالحة [52: 94-101: 101]

أود أن أختتم حديثي بهذا الصدد في سياق نقاشنا الأول مع مارك هنا. في قديم الزمان، درّست في مدرسة محافظة للغاية في الغرب الأوسط. مكان رائع، وأشخاص رائعون. عملت لعقد من الزمان تقريبًا في سجن شديد الحراسة، في مدينة ميشيغان بولاية إنديانا. كان سجنًا شديد الحراسة، وبُني في القرن التاسع عشر، بحيث كانت جدرانه بارتفاع 40 قدمًا وسمكها حوالي 10 أقدام، محاطة بالأسلاك الشائكة والحراس. كان سجنًا ضخمًا، شديد الحراسة. كان هذا هو المكان الذي يذهب إليه جميع السجناء الكبار. القتل والاغتصاب وجميع الجرائم الكبرى كانت هناك، رجال محكوم عليهم بالسجن المؤبد. كان أحد أصدقائي هناك محكومًا عليه بأحد عشر حكمًا بالسجن المؤبد. كان بعض هؤلاء السجناء ينتظرون تنفيذ حكم الإعدام. هذا هو المكان الذي كان فيه السجناء الكبار. سافرت ذهابًا وإيابًا. كنت أدرّس خلال النهار في هذه الكلية، ثم في العديد من الأمسيات، مرة أو مرتين في الأسبوع، كنا نسافر إلى هناك. كانت المسافة إلى هذا السجن ساعة ونصف بالسيارة. كنا نمر عبر سبع بوابات للدخول. تدخل، وعندما تُغلق البوابة الأخيرة خلفك، تعلم أنك في السجن. لا سبيل للخروج من هناك. أنت في السجن. ثم نذهب للتدريس، وأنا أدرّس دراسات الكتاب المقدس، والحواسيب، وأشياء مختلفة في السجن. ثم، كنت أنا وهذا الصديق نسافر ساعة ونصف في طريق

العودة وساعة ونصف في طريق العودة .عندما تسافر في سيارة مع شخص ما كل أسبوع، وتفعل هذا لسنوات، كل أسبوع .عندما تسافر مرتين، ثلاث ساعات يوميًا، تكون في السيارة مع الشخص .بالإضافة إلى الاستماع إليهم وهم يُعلِّمون وأشياء مختلفة، تقترب كثيرًا .كان هذا الصديق، الذي سأسميه تشارلي، صديقًا مقربًا جدًا لي .كان أفضل أصدقائي .كنا نحلم معًا، نتحدث معًا، وعائلتنا مترابطة .عندما توفي عمه، اتصل بي بالفعل، وارتدت ملابس عمه، وبدلاً من أخذها إلى مؤسسة جودويل، أعطوها لنا .كنا مثل جزء من العائلة.

اتضح بعد فترة أنه بدأ بمغازلة بعض الطالبات في الجامعة، وكنتُ منخرطةً في النقاش الذي كانوا يسعون إليه لتأديبه .واجه صعوبةً في إدراك ذلك .كانت لدينا بيانات كثيرة، وكان من الواضح أنه كان يفعل أشياء لا ينبغي أن يفعلها مع طالبات الجامعة، أي يغازلهن .لذا كان من المفترض أن أكون صديقه، ولكن نتيجةً لذلك، شاركتُ في بعض الإجراءات التأديبية .رفض التحدث معي .كنا مقربين جدًا، أفضل صديقين، ثم فجأةً بسبب هذا - تم تأديبه؛ وفقد وظيفته في هذه الجامعة .من جانبه، قال: "لا أريد التحدث إليك مرةً أخرى." أتذكر أنني كنتُ في وول مارت، أسير في وول مارت، وكانت زوجته تقترب مني .كانت تقترب مني على بُعد ست بوصات، ولم تنظر إليَّ حتى .لذا فقدتُ هذا الصديق .كان هذا أمرًا جليلاً لأنني أحببته كثيرًا، وكان صديقًا عزيزًا جدًا.

بعد حوالي 15 عامًا تقريبًا، انتقلت إلى مدارس أخرى .انتقلت إلى ماساتشوستس للتدريس في كلية جوردون في وينهام، ماساتشوستس .كنت جالسًا في مكتبي في قاعة فروست، وفجأةً في أحد الأيام، تلقيت مكالمة هاتفية .سمعته يقول "مرحبًا تيد" وعرفت على الفور من هو، لأنني لم أسمع هذا الصوت منذ خمسة عشر عامًا .تذكرت فقط، كان الأمر أشبه بمكالمة أخيك .قال، "مرحبًا، هل تعرف أي شيء عن مركز بينيت؟" اتضح أن مركز بينيت هو صالة الألعاب الرياضية في كلية جوردون .قال، "نعم"، فقلت، "كين، هل هذا أنت؟" "نعم" .قال، "أنا هنا في هذا المكان المسمى مركز بينيت، هل يمكننا أن نجتمع؟" قلت، نعم . "وهكذا خرجت من مكتبي، وركضت إلى مركز بينيت وهناك كان صديقي العزيز .اقترب مني، "

وكان أول ما قاله لي هو "أنا أسف جدًا .أنا أسف جدًا" .لقد أعطاني عناقًا لن أنساه أبدًا طوال حياتي هل سبق لك أن رأيت أشخاصًا انقطعت علاقتهم؟ عائلات يسودها التوتر بين الإخوة أو الأخوات أو الوالدين والأبناء .يستمر هذا التوتر لعقود، والناس لا يستطيعون التحدث .فجأةً، أنا وصديقي، عدنا لبعضنا البعض، وطلب مني المغفرة، وهو ما أحبه كثيرًا حتى اليوم، وأعتبره بمثابة أخ .عدنا أصدقاء من جديد .كان الأمر رائعًا .خرجتُ ذلك اليوم من مركز بينيت، وخمّنوا من كان في موقف السيارات؟ نعم، كانت زوجته في السيارة .صعدتُ إلى السيارة، وتحدثنا على الأرجح لنصف ساعة، أو لساعة كاملة .كان الأمر أشبه برفع عبء... مصالحة بين الناس.

إذن، ما لدينا مع يوحنا مرقس هنا، وأعتقد أن سبب أهميته هو أنه في نهاية حياة بولس، لدينا هذا الطفل، الذي ربما اتخذ قرارات خاطئة للغاية في شبابه. لقد قطعت هذه القرارات علاقته ببولس. ها هو بولس يواجه الموت الآن، من يطلب بولس؟ إنه يواجه الموت، من يطلب؟ يقول: "أحضروا يوحنا مرقس، أحضروه إلى هنا، فهو نافع لي في خدمتي." "في نهاية حياتهما، لا أعلم إن كانا قد عادا لبعضهما أم لا، لكن مرقس كان في روما، لذا أمل أن يكونا قد التقيا. إنه لأمر رائع. المصالحة بعد فترة من التوتر بعد سنوات، أمر رائع.

هذا نوع من التوجيه ليوحنا مرقس وتاريخ حياته. سيكتب إنجيل مرقس، وكما قال بابياس، فهو في الأساس مترجم بطرس. لذا، يوحنا مرقس، بعبارة أخرى (هذا كلامٌ فظٌ بعض الشيء)، سيكتب إنجيل بطرس. لذا، سيدون يوحنا مرقس الكثير من الأمور التي سيخبر بها بطرس يوحنا مرقس. لذا، نحصل على لمحة عن بطرس من يوحنا مرقس. حسناً، لنتوقف عند هذا الحد. أريد أن أخذ استراحة قصيرة، وعند عودتنا سنتناول بعض المواضيع الرئيسية من إنجيل مرقس.

منقول بواسطة ناثن وولترز
تم التحرير بواسطة بن بودين
تم التحرير الأولي بواسطة تيد هيلدبراندت ،